DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

فعّالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام

(بحث إجرائي في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي-كرسيك)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

مضـــــــاري (٠٧٩٣٠٠١٧/s2)

إشراف:

د. عفيف الدين دمياطي

د. ببكري محمد بخيت أحمد

العام

٢٠٠٩ م

١٤٣٠هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))

[سورو البقرة : آية ١٨٩]

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمع النبي رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله: "

أرشدوا أخاكم "

((صحيح الإسناد و لم يخرجاه؛ تعليق الحافظ الذهبي في التلخيص: صحيح))

(المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - ج ٢ / ص ٤٧٧)

"من أحب الله تعالى أحب رسوله ؛ ومن أحب الرسول العربي أحب العرب؛ ومن أحب العرب أحب العربية، التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم؛ ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها".

(أبو منصور الثعالبي النيسابوري في مقدمة فقه اللغة وسر العربية)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

إلى والدي ووالدتي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء

وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

تقدمة إجلال واحترام

إلى أساتذي الذين أدين لهم بالكثير

تقديرا وإجلالا

إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة

مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر و تقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني – بعد حمد الله تعالى – أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور تور كيس لوبيس ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، كاتب قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته فى كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور بكري محمد بخيت أحمد، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى صاحب الفضيلة والسعادة شيخي ومربي روحي الشيخ الحاج مسبوحين فقية-خويدم المعهد منبع الصالحين سوجي-كرسيك كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر لزملائي الأعزاء فى المدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي-كرسيك والمعهد العالي سونان أمفيل مالانج. أما أسرتى وعلى رأسها فوالدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه فى نفسي من حب للعلم والمعرفة والاخلاص فى العمل، ووالدتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي فى حياتى.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم فى إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اعداد الطالب : مضـــــــاري

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠١٧

موضوع البحث : فعّالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام (بحث إجرائي في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي- كرسيك)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الأول	المشرف الثاني
د. محمد عفيف الدين دمياطي	د.بكري محمد بخيت أحمد
١٥٠٣٦٨٤٢٢	

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. تور كيس لوبس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠١٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

فعّالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام

(بحث إجرائي في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي- كرسيك)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : مضاري

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠١٧

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ:١٩ يونيو ٢٠٠٩ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

١. الدكتور تور كيس لوبس	رئيسا
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠١٢٠	التوقيع: .....
٢. الدكتور شهدآء صالح نور	مناقشا
رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠	التوقيع:.....
٣. الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي	مشرفا
رقم التوظيف: ١٥٠٣٦٨٤٢٢	التوقيع: .....
٤. الدكتور بكري محمد بحيت أحمد	مشرفا
رقم التوظيف: -	التوقيع: .....

اعتماد علي

عميد كلية الدراسات العليا،

أ. د. عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم الكامل : مضـــــاري

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠١٧

العنوان : **فعّالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام** (بحث إجرائي في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي- كرسيك)

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

فعّالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام

(بحث إجرائي في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي - كرسيك)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعـــى أحـــد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانـــا مالـــك إبـــراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠٠٩ م

توقيع صاحب الإقرار

مضـــــاري

٠٧٩٣٠٠١٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

مضاري، ٢٠٠٩ م، *فعّالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام (بحث إجرائي في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي- كرسيك)*.المشرف الأول: الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، والمشرف الثاني: الدكتور بكري محمد بخيت أحمد

الكلمات الأساسية: الطريقة السمعية الشفهية، تنمية مهارة الكلام.

تدخل مهارة الكلام جزءا رئيسا بالنسبة إلى تدريس أي لغة ودخل فيه تدريس اللغة العربية. ويعد هذا الجزء من أهم مهارات لا بد من تمكينها تجاه تلاميذ ولا سيما تجاه هؤلاء الذين هم في سن أول أومستوى أول في تدرّسهم اللغة العربية . وهذا كما أشار إلية محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة حيث ذكر في كتابه "طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها".

وبالرغم من جوهرية مكانة الكلام في تعلم اللغة إلا أن الباحث يرى من خلال مقابلة مدرس اللغة العربية ضعف كفاءة طلبة مدرسة منبع الصالحين في الصف الثاني (ز) في الكلام وأنهم يخافون أداء الكلام أو المحادثة والحوار باللغة العربية، وإذا تحدثوا بحوار تحدثوا بغير طلاقة وتجويد ويعسرهم الكلام بطلاقة، ثم نظرا إلى أن هذه المدرسة تابعة للمعهد وتقع حيّه حيث يسعى إلى تكوين البيئة العربية.

بناء على تلك المشاكل، حدد أي افترض الباحث الطريقة السمعية الشفهية التي ستكون حلا لهذه المشكلات، حيث قال رشدي أحمد طعيمة- أنها لمن أحد الطرق التي تولى المهارات الصوتية اهتمامها، يتأسس على تدريبات النطق والكلام، ولأن تدريس الكلام فيعني ممارسة الكلام، وبالاضافة أن هذه الطريقة يستلزم حفظ المادة حيث ستزداد بها شجاعة الطلبة في أداء أنشطة المحادثة والحوار، واعتمادهم لأنفسهم في أداء الكلام وكذلك ارتفاع مهارتهم في الكلام .

ومشكلة هذا البحث هي: " ما مدى فعالية الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني (ز) لمدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي كرسيك؟".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومنهج هذا البحث من نوع البحث الإجرائي الصفي *(Classroom Action Research)* الذي يتركب من (١) تصميم خطة التعليم، و(٢) التطبيق، و(٣) الملاحظة، و(٤) التقويم علي صورة الدورين. أما مجتمع البحث فيتكون من التلاميذ في المدرسة المتوسط الإسلامية منبع الصالحين سوجي-كرسيك، العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ومن الأدوات لجمع البيانات: (١) الملاحظة و (٢) الاستبانة و (٣) الاختبار.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن يتلخص الباحث فيما يأتي: (١) استخدام الطريقة السمعية الشفهية يكون فعالا في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني (ز) لمدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي كرسيك، حيث ترفع نتيجة الطلاب وتقديرهم في اختبار الحوار كما في الجدول السادس والثاني عشر كلّها أعلى من معيار الأدنى لنجاح الطلبة (KKM) هذه تدلّ أنّ الطّلبة كلّهم ناجحون في تقويم مهارة الكلام، وكذلك بالقياس بمعيار النجاح الصفّي، من حيث ترقية الطريقة على النطق حصلت درجة تأثيرها وهي ٧٩,٢، وهذه تعني أن الطريقة مؤثرة جدا عليها، ومن حيث المفردات اللغوية فحيث حصلت عليها درجة تأثيرها ٧٥,٦ ، فهذه تعني أن هذه الطريقة كفاءة التأثير على إلمامهم للمفردات اللغوية، ومن حيث ترقية الطلاقة فحصلت عليها درجة تأثيرها ٨١,١، وهذه تعني أن الطريقة مؤثرة جدا على طلاقتهم في الكلام، ومن حيث تأثيرها لتدريس القواعد حصلت عليها درجة تأثيرها ٦٦,٧، فهذه تعني أن هذه الطريقة كفاءة التأثير على إلمامهم تدريس القواعد، بل ٢)استخدامها أيضا يزداد تحمّس التلاميذ في تدريس مهارة الكلام حيث نتيجتها هي ٨٦ وتفسيرها مؤثرة وهذه تعنى بأن استخدام هذه الطريقة يتأثر في اشتياقهم وتحمسهم باستخدام في تدريس مهارة الكلام، وازداد شجاعتهم في أداء الحوارحيث نتيجتها هي ٨١,٧ وتفسيرها مؤثرة جدّا وهذه تعنى بأن هذه الطريقة تؤثر جدّا في إنماء شجاعة الطلبة في أداء الكلام باللغة المنشود.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Mudhori, 2009.*Application of Audio-lingual Method for Increasing the Conversation Skill (Applying at Mamba'us Sholihin Junior high School Suci-Gresik.).* Advisors: 1) Dr.H.M.Afifuddin Dimyathi, 2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet

Keywords: *Audio-lingual Method, Conversation Skill.*

Speaking skill relating to the second language studying, including Arabic learning is the most important of it, that must be given to them, moreover, those who are in early stage of their studying of the secod language. It is completely fit to what Mahmud Kamil Naqah and Rusydi Ahmad Thuaimah say in their book in the title "Methods of educating Arabic language toward its Non-native speakers". In spite of how significant of the position of the speaking skill in area of second language educating, but it's a pity fact that the large number of students studying in G eight class of Islamic junior high school of Mamba'us Sholihin Suci-Gresik are in a low Arabic speaking skill rate as it are known through the interview of language instructor in the class.

According to the result of it, the instructor says that the most students are not fluently enough and also not so clear in producing their voice. And besides, the school its self is located in the middle of Moslem Boarding school area, in where it tries to create the second language environment.

Based on the problems, the researcher determines the audio-lingual method as a hypothesis of the research that wills solute the problem of the research. This method is taken as hypothesis because it (method) as Mahmud Kamil Naqah and Rusydi Ahmad Thuaimah say "the method refuses the practice and exercise, and also obligate the student to memorize the subject of studying. And then it is hoped the braveness of them to speaks and there is able be increase of the speaking skill.

Problem statement of this research is "How far the effectiveness of the application of Audio-lingual Method in increasing the speaking Arabic skill (Classroom Action Research in Mamba'us Sholihin Islamic junior high school Suci-Gresik)?"

So, the reseach head for describing how is the way to increase the ability of speaking skill, partikulary dialog skill of the second G class students of Mambaus Sholihin Islamic junior high school, Suci-Gresik..

This research used Classroom Action Research that consists of four steps: planning, acting, observation and reflection. Subject of this research was students studying in G eight class of Islamic junior high school of Mamba'us Sholihin Suci-Gresik in academic year 2008-2009. The instruments for this research were researcher him self, observation schedule, questionnaire, and test.

Result of research indicate that applying of Audio-Lingual method proven effectivelly about the improving of speaking skill of student eight G class, in school year of 2008-2009 with the facts that 1) Student learn spaking skill with pleasure, high spirit, and their bravery in conversing become increasing, and 2) Ability of students in speaking skill being proved with the attainment of the learning minimize standard complete in the field of Arab Ianguage study. And its quantitative evidence are the results of oral tes toward all student. Where it indicated that all of them obtain the scores more then the minimal learning

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

completely standar of the subject, namely 6.5. while minimum score obtaining by them is 69.2 both at the first cycle and the second one. Whereas, the scors of speaking skill test for detile are 79.2 for Phonation, and it --as table II, about the interpretation of obtained score-- means that the method has an effect so much on increasing the skill of students's uttering of Arabic Ianguage speaking skill, and 75.6 for vocabulaty, it means that the method has an enough effect on increasing the skill of students's vocabularies of Arabic Ianguage speaking skill, 76.7 for fluency's scor at the first cycle's tes and 81.1 for the second cycle's test, both the scors mean that this method has an effect so much on increasing the skill of students's fluency of Arabic Ianguage speaking skill, and 66.7 for structure's scor, it means that the method has an enough effect so much on increasing the skill of students's structure of Arabic Ianguage speaking skill.

The conclusion of research result is that the Audio-Lingual method is very effective to increase Arabic speaking skill of the students in class G, Islamic junior hogh school of "Mamba'us Sholihin", Suci- Gresik, in academic year 2008-2009.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Mudhori 2009. Efektifitas *Penerapan Metode Audio-lingual dalam Meningkatkan Kecakapan Berbicara Bahasa Arab (Penerapan di Madrasah Tsanawiyah Mamba'us Sholihin Suci-Gresik).* Pembimbing: 1) Dr.H.M.Afifuddin Dimyathi, 2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet

Kata Kunci: *Metode Audio-lingual*, *Kecakapan Berbicara*.

Kecakapan berbicara dalam pembelajaran bahsa kedua (Asing) termasuk bahasa Arab menempati posisi sangat signifikan, sehingga harus dibekalkan kepada setiap peserta didik –lebih-lebih pada era komunikasi global seperti sekarang ini. Pembelajaran kecakapan berbicara itu bahkan harus dibekarkan kepada peserta didik dalam tahap awal pembelajarannya terhadap bahasa kedua (Asing) termasuk pada pembelajaran bahasa Arab. Mahmud Kamil Naqah dan Rusdi Ahmad Thuaimah dalam bukunya yang berjudul "Metode-metode Pembelajaran Bahasa Arab bagi Pembicara selain Arab" menegaskan demikian. Meskipun demikian vital posisi kecakapan berbicara, namun peneliti mendapati melalui hasil wawancara dengan pengajar bahasa Arab pada kelas delapan G bahwa kebanyakan siswa kelas delapan G lemah dalam kecakapan berbicarannya, kurang keberaniannya dalam melakukan dialog mata pelajarannya.

Fakta ini juga dikuatkan dengan nilai hasil tes lihan bahasa Arab mereka dimana kebanyakan nilai mereka berada di bawah batas ketuntasan minimal dalam bidang studi bahasa Arab. Kemudian dengan melihat lokasi sekolah berada pada lingkungan pondok pesantren, dimana sedang mengusahakan keterciptaan lingkunagan berbahasa, sementara siswa kelas delapan G ini keseluruhannya adalah berasal dari anak penduduk setempat, tidak tinggal didalam ma'had yang di dalamnya ada aturan kewajiban mengunakan bahasa Arab dan beberapa kegiatan yang beroirentasi pada kecakapan berbicara bahasa Arab, dengan demikian ada perbedaan volume pengunaan bahasa Arab dalam percakapan antara kelas yang lain dan kelas G dan beberapa. Maka ini merupakan sebuah permasalahan yang cukup layak untuk dicarikan solusi tepatnya.

Selajutnya didasarkan masalah diatas, peneliti, dengan pertimbangan pengajar matapelajaran bahasa Arab, menghipotesikan penerapan Metode Audio-lingual sebagai solusi atas permasalahan kecakapan berbicara tersebut. Hipotesis tersebut peneliti ambil dengan pertimbangan: 1) Rusdi Ahmad Thuaimah dan Mahmud Kamil Naqah menegaskan bahwa pembelajaran bahasa Arab khususnya kecakapan berbicara sebenarnaya pelatiahan berbicara *(mumarasah al-kalam)*, 2) dan dengan melihat bahwa metode Audio-lingual adalah sebuah metode yang mendasarkan pada latihan-latihan berbicara dengan porsi yang cukup banyak, selain mengaruskan peserta didik untuk menghafar materi pembelajaran.

Selanjutnya berdasarkan pada fakta permasalahan diatas, dirumuskan permasalahan atau rumusan penelitian ini adalah "Sejauh mana efektifitas penerapan metode Audio-lingual dalam meningkatkan kecakapan berbicara siswa kelas delapan G pada madrasah tsanawiyyah Mamba'us Sholihin tahun ajaran 2008-2009.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Dengan demikian hipotesis dari penelitian ini adalah bahwa penerapan metode Audio-lingual akan meningkatkan kecakapan siswa dalam berbicara bahasa Arab.

Tujuan penelitian ini adalah adalah mendiskripsikan proses meningkatkan kecakapan berbicara bahasa Arab dalam hal ini kecakapan hiwar bagi siswa kelas delapan G madrasah tsanawiyyah Mamba'us Sholihin Suci Gresik.

Untuk mencapai tujuan itu, peneliti mengunakan ini rancangan penelitian Tindakan Kelas (PTK), yang terdiri empat tahap yaitu perencanaan, pelaksanaan, pengamatan, refleksi, dengan melibatkan data kualitatif dan kualitatif, dan berlangsung dua siklus. Sedangkan tehnik pengumpulan data yang digunakan Peneliti adalah observasi, dan angket, serta tes kecakapan berbicara.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode Audio-lingual terbukti efektif meningkatkan kecakapan berbicara siswa kelas delapan G tahun akademik 2008-2009 dengan melihat kenyataan: 1) Siswa belajar keterampilan berbicara dengan senang, semangat, dan keberanian mereka dalam berbicara meningkat, dan 2) Kemampuan siswa dalam kecakapan berbicara meningkat dengan dibuktikan dengan ketercapaian standar ketuntasan belajar minimal dalam bidang studi bahasa Arab. Bukti kuantitatifnya adalah hasil tes lisan seluruh siswa yang menunjukkan bahwa semua kelompok memperoleh skor dalam rentang lulus, artinya melebihi standar ketuntasan minimal pelajaran bahasa Arab yakni 6.5. dengan skor minimal yang diperoleh seluruh siswa 69.2 baik pada siklus pertama maupun kedua. Adapun dari aspek tes kecakapan berbicara yang berupa pengucapan diperoleh skor 79.2 --sebagaimana tabel II mengenai penafsiran skor yang diperoleh-- berarti bahwa metode ini sangat berpengaruh terhadap peningkatan kecakapan pengucapan bahasa Arab, yang berupa kosakata diperoleh skor 75.6 berarti bahwa metode ini cukup berpengaruh terhadap peningkatan kecakapan kosakata bahasa Arab, yang berupa kelancaran diperoleh skor 76.7 untuk tes siklus pertama, 81.1 untuk siklus kedua, berarti bahwa metode ini sangat berpengaruh terhadap peningkatan kecakapan kelancaran berbahasa Arab, dan yang berupa tata bahasa diperoleh skor 66.7 berarti bahwa metode ini cukup berpengaruh terhadap peningkatan kecakapan pengucapan bahasa Arab.

Dengan demikian secara umum dapat disimpulakan bahwa metode Audio-lingual sangat efektif untuk meningkatkan kecakapan berbicara bahasa Arab siswa kelas delapan G madrasah tsanawiyyah Mamba'us Sholihin Suci Gresik tahun pelajaran 2008-2009.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الموضوع **الصفحة**

صفحة العنوان ..... أ

استهلال ..... ب

إهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

تقرير المشرفين ..... و

الاعتماد من طرف لجنة المناقشين ..... ز

إقرار الطلبة ..... ح

مستخلص البحث ..... ط

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ك

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... م

محتويات البحث ..... س

قائمة الجداول ..... ق

قائمة الملاحق ..... ش

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة ٢

ب - أسئلة البحث ٤

ج - أهداف البحث ٥

د - فرروض البحث ٥

هـ - أهمية البحث ٥

و - حدود البحث ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز – الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ– تدريس الكلام ١٢
١. مفهوم مهارة الكلام ١٢
٢. أهمية تدريس الكلام ١٣
٣. طبيعة عملية الكلام ١٤
٤. الوقت المناسب لتعليم الكلام ١٦
٥. أهداف تعليم الكلام ١٧
٦. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام ١٩
٧. توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام ٢٠
٨. طرق تعليم الكلام ٢٣
٩. تقويم مهارة الكلام ٢٥
ب– الطريقة السمعية الشفهية ٢٦
١. مدخل الطريقة السمعية الشفهية ٢٦
٢. ملامح الطريقة السمعية الشفهية ٢٧
٣. أسس نظرية الطريقة السمعية الشفهية ٢٨
٤. خبرة عملية (الطريقة السمعية الشفهية) ٢٩
٥. التفكير في الخبرة عن الطريقة ٣٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث ٤٢

ب- إجراءات البحث ٤٢

ج- بيانات البحث ومصادرها ٤٤

د- أساليب جمع البانات ٤٤

هـ- معيار نجاح البحث ٤٥

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- الانعكاس الأول ٥١

ب- تطبيق الطريقة السمعية الشفهية ٥٤

١- الدور الأول ٥٤

أ)- التخطيط ٥٤

ب)- التنفيذ ٦٣

ج)- الملاحظة ٧٤

د)- الانعكاس ٨٦

٢.الدور الثاني ٨٨

أ)- التخطيط ٨٨

ب)- التنفيذ ٩٧

ج)- الملاحظة ١٠٣

د)- الانعكاس ١٠٨

ج- تحليل البانات ومناقشتها ١٠٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث ١١٤
ب- توصيات البحث ١١٥
ج- مقترحات البحث ١١٦

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية: ١١٨
المراجع العربية : ١١٨
-كتب ١١٨
- بحوث ١١٩
المصادر و المراجع الأجنبية: ١٢٠
- كتب ١٢٠

ملاحق

- أوراق أدوات البحث
صور تعليمية
خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى مدرسة منبع الصالحين الإسلامية المتوسطة سوجي-كرسيك
خطاب رئيس مدرسة منبع الصالحين الإسلامية المتوسطة سوجي- كرسيك إلى عميد كلية الدراسات العليا
بطاقة الإشراف
السيرة الذاتية للباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

النمرة	الجدول	عنوان الجداول	الصّفحة
١	جدول ١	عن تفسير نتيجة الاستبانة	٤٦
٢	جدول ٢	عن نفسير نتيجة اختبار الكلام من حيث نقطه	٤٩
٣	جدول ٣	عن نتيجة الاختبار الشفهي للصف الثاني (ز) في سمستير أولّ	٥٢
٤	جدول ٤	عن الدرجة المَعطيّة لبدائل الأسئلة	٧٥
٥	جدول ٥	عن إجابة المفحوصين تدلّ على إصدار الطريقة تحمّسهم واشتياقهم في الكلام	٧٦
٦	جدول ٦	عن إجابة المفحوصين تدلّ على تأثر أسلوب التدريس بالاستخدام الطريقة إلى ارتفاع شجاعتهم في الكلام	٧٨
٧	جدول ٧	عن إجابة المفحوصين تدلّ على تأثير أسلوب التدريس في طلاقتهم في الكلام	٨٠
٨	جدول ٨	عن درجة المفحوصين ونتيجتهم حين القيام باختبار الكلام/ الشفهي للدور الأول	٨٢
٩	جدول ٩	عن الجانب النطقي من اختبار الشفهي للدور الأول	٨٤
١٠	جدول ١٠	عن جانب المفردات اللغوية من اختبارالشفهي للدور الأول	٨٤
١١	جدول ١١	عن جانب الطلاقة من اختبار الشفهي للدور الأول	٨٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢	جدول ١٢	عن جانب القواعد من اختبار الشفهي للدور الأول	٨٥
١٣	جدول ١٣	درجة المفحوصين ونتيجتهم حين القيام باختبار الكلام للدور الثاني	١٠٤
١٤	جدول ١٤	عن الجانب النطقي من اختبار الشفهي للدور الثاني	١٠٦
١٥	جدول ١٥	عن جانب المفردات اللغوية من اختبارالشفهي للدور الثاني	١٠٦
١٦	جدول ١٦	عن جانب الطلاقة من اختبار الشفهي للدور الثاني	١٠٦
١٧	جدول ١٧	عن جانب القواعد من اختبار الشفهي للدور الثاني	١٠٧
١٨	جدول ١٨	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الأول	١١٠
١٩	جدول ١٩	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الثاني	١١٠
٢٠	جدول ٢٠	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الثالث	١١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	ورقة الملاحظة
٢	ورقة تقييم الاختبار الشفهي
٣	ورقة الاستبانة
٤	ورقة صور تعليمية
٣	خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي – كرسيك
٤	خطاب رئيس مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي – كرسيك إلى عميد كلية الدراسات العليا
٥	بطاقة الإشراف
٦	السيرة الذاتية للباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإطار العام
والدراسات السابقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويشتمل الفصل على : أ- مقدمة، ب- مشكلة البحث، ج- أهداف البحث، د-فروض البحث، هـــ-أهمية البحث، و-حدود البحث، ز- الدراسات السابقة.

أ- مقدمة

كما عرفنا أن تدريس اللغة العربية لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية يهدف إلى تدريس وتنمية المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقرآءة والكتابة ، ويحثّ المنهج أيضا أن يكون تدريس اللغة العربية للمستوى المبتدئي مقدّما ومشدّدا إلى حصول مهارة الاستماع والكلام[1]. ثم إنه قد اتّضح لنا أهمية الكلام من حيث أنه ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة العربية ، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية، فدراسة النحو والصرف : تصونان اللسان والقلم من الخطأ في ضبط بنية الكلمة وأواخرها، والقراءة : تزيد من ثروة الإنسان اللغوية، وتزوده، بألوان المعرفة والثقافة، ليتمكن من التعبير عن حاجاته ومشاعره، والأدب والنصوص : منبعان للثروة الأدبية ، وترتقيان بأسلوب المتكلم، وتساعدان على الإجادة، والبلاغة هي: مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، كما أنها تجمل الكلام وترصعه بالعبارات الرشيقة، والجمل البديعة، والخيال المحلق، وهذا يعني أن كل فروع اللغة العربية خادمة للتعبير، فهو المحصلة النهائية لكل دراسات اللغوية.[2]

فمنذ البداية ينبغي أن يكون الدارسون قادرين على استخدام اللغة من حيث التعبير الشفوي ، فإنهم يقبلون على تعلم اللغة وفي ذهنهم الاستخدام الشفهي لها، وعندما تمرّ الأيام دون أن يتمكنوا من الكلام بها يحدث لهم نوع من الإحباط،

---

[1] Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyyah* (Jakarta: Dirjen Binbaga Islam, Direktorat Mapendais pada Sekolah Umum, Depag.2003) hal: 1.

[2] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، (الرياض :دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـــ) ص٨٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وينتابهم شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب بعيد المنال، لذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الحديث بل يجب أن يكون نشاطا طبيعيا منذ الدرس الأول لتعلم اللغة[1]، فتقديم تعلّم الحديث في فترة مبكرة من تعلّم اللغة أمر مهمّ.

وبالرغم من جوهرية مكانة الكلام في تعلم اللغة إلا أن الباحث رأى من خلال مقابلة مدرس اللغة العربية ضعف كفاءة طلبة مدرسة منبع الصالحين في الصف الثاني (ز) في الكلام وأنهم يخافون عند أداء الكلام أو المحادثة والحوار باللغة العربية، وإذا تحدثوا بحوار تحدثوا بغير طلاقة وتجويد وهم يشتلغون بفكير القواعد كثيرا حتى يعسر عليهم الكلام بطلاقة، نظرا إلى أن هذه المدرسة تابعة للمعهد وتقع في حيّه حيث يسعى إلى تكوين البيئة العربية حيث يجري فيه نظام من إجبار الطلبة فيه على التحدث بالعربية في حياتهم اليومية وحيث كذلك فيه أنشطة تدعم وتعزز إلى إجادة وإمكانية الطلبة على مهارة الكلام من أنشطة التمرّن أوالممارسة أوالتدريبات و أيضا المحادثة، وكان أعضاء هذا الفصل تتكون كلها من أبناء أهالى القرية، وهذا يعني أنهم لا يجري عليهم تلك الأنشطة المعهدية، والطريقة الذي قد استخدمها المعلم في التدريس لها الفصل لا تعطي حظا وارا لعملية التمرن أو الممارسة والتدريبات كثيرا يعني أن الطريقة الذي قد استخدم في هذا الفصل هي الطريقة التقليدية، وأيّد هذه الظاهرة من ضعفهم في مهارة الكلام درجتهم اختبارهم شفهيا لدرس اللغة العربية، فمن أجلها اتخذ الباحث مهارة الكلام بحثا له واختار الباحث الطريقة السمعية الشفهية التي ستكون مخرجا وحلا لتلك المشكلة بافتراض أن هذه الطريقة –كما قال رشدي أحمد طعيمة– من إحدى الطرق التي تولى المهارات الصوتية اهتمامها[2]، يتأسس على تدريبات النطق والكلام، ولأن

---

[1] محمود كامل الناقة ، رشدي أحمد طعيمة، ، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م) ص ١٢٧

[2] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩ م) ص ١٦٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تدريس الكلام فيعني ممارسة الكلام[١]، وبالاضافة إلى أن هذه الطريقة تستلزم حفظ المادة[٢].

ب- مشكلة البحث

ما مدى فعالية الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني (ز) لمدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي كرسيك؟

وتتفرع من هذه المشكلة أسئلة فرعية آتية :

١- ما مدى فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية نطق طلبة الصف الثاني (ز) في مهارة الكلام؟

٢- ما مدى فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لإلمام طلبة الصف الثاني (ز) بالمفردات اللغوية؟

٣- ما مدى فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية طلاقة طلبة الصف الثاني (ز) في الكلام؟

٤- ما مدى فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لتدريس القواعد لدى طلبة الصف الثاني (ز) ؟

٥- ما مدى فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لارتفاع شجاعة طلبة الصف الثاني (ز) في أداى الكلام أو الحوار بتدريس اللغة العربية ؟

٦- ما مدى فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لاشتياق وتحمس طلبة الصف الثاني (ز) نحو تدريس اللغة العربية؟

---

[1] **المرجع نفسه**، ص ١٦٠

[2] دايان لارسن وفاريمان، **أساليب ومبادىء تدريس اللغة**، ترجمة عائشة موسى سعيد، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٩٩٥م) ص ٣٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- أهداف البحث

تنمية مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفهية لدى طلبة الصف الثاني (ز) بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي – كرسيك للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

هـ- فروض البحث

إن تطبيق طريقة السمعية الشفهية تحسّن مهارة الكلام -لطلبة مدرسة منبع الصالحين المتوسطة الإسلامية سوجي كرسيك للصف الثاني (ز) للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م،- من جانب نطقهم و إلمامهم بالمفردات العربية ومن حيث ترقية طلاقتهم ، وفعاليتها في تدريس القواعد العربية ومن حيث اشتياقهم وتحمسهم في عملية تدريس اللغة العربية وأيضا من حيث ارتفاع شجاعتهم في أداء الحوار أو الكلام باللغة العربية.

و- أهمية البحث

يرجو الباحث من هذا البحث أن تعمّ الفائدة من التطبيق والنظرية معا.

١. من الناحية التطبيقية.

للطلبة

- تنمية كفاءتهم في الكلام إلى المستوى الأحسن.

للمدرسين

- امتلاك المدرس صورة عن كيفية تحسين مهارة الكلام باسستخدام الطريقة السمعية الشفهية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للمدرسة أو المؤسسة

- كمداخلة عن تنمية كيفية التدريس والتعليم وهي وسيلة المدرسة لمساعدة مدرسي اللغة ودفع التعاون بينهم لتنمية وتحسين جودة الطلاب.

٢. من الناحية النظرية

يكون هذا البحث دخلا ودخيرة في مجال تعليم اللغة العربية بمدرسة منبع الصالحين الإسلامية المتوسطة سوجي غرسيك ولأمثالها من المدرس التي لديها مشكلات تشبه بمشكلات هذا البحث لتكون هذه الطريقة علاجا وحلا.

ز- حدود البحث

١. الحد الموضوع:

كفاءة الكلام عن الموضوع المعين كما تطلّبها منهج تعليم اللغة العربية عن كفاية أساسية لتدريس الكلام يعني الكفاءة على الحوار والتعبير عن محتوى الحوار شفهيا عن ذلك الموضوع بطريقة صحيحة. والأمور التي سيقوم الباحث بقياسها أو التي يسعى الباحث إلى تنميتها من مهارة الكلام هي من عناصر النطق و المفردات اللغوية والطلاقة والقواعد. هذا يعنى أن الباحث لا يقيس ولا يلاحظ كلا من عناصر مهارة الكلام التي تتكون من العناصر اللغوية و غير اللغوية.

٢. الحد المكاني:

يجرى هذا البحث في مدرسة منبع الصالحين المتوسط الإسلامية سوجي-غرسيك نحو طلبة الصف الثاني (ز) سنة دراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م، اختار الباحث هذا الفصل كميدان بحثه لأن طلبة الفصل كلها من أبناء أهل القرية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حيث أنهم لا يسكنون بالمعهد . لذلك يحتاج أعضاء هذا الفصل إلى تدريبات الكلام وممارسته أكثر بالنسبة إلى سائر الفصول.

٣. الحد الزمني:

زمن القيام بهذا البحث من شهر يناير إلى أبريل سنة ٢٠٠٩ م.

ح- الدراسات السابقة

١. البحث تحت الموضوع " استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على سياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)[1]

أهداف البحث: لكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أهمية البحث: هذا البحث من إحدي المحاولات لتنمية نوعية التعليم والتعلم فيه، ويرجي نتائج هذا التحليل ان يكون اسهاما نافعا في مجال تعليم اللغة العربية وأن يسهم في تجهيز المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام للطلاب.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي التجربي الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام الجامعي ٢٠٠٥-٢٠٠٦. واستخدم الباحث العينة العمدية (Purpose

[1] سيف المصطفي، رسالة الماجستير، غير منشورة ، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Sample). وأداوت جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائق من حصيلة التعليم وأما أنشطة تحليل البيانات فهي تسجيلات البيانات ثم عرض البيانات ثم مراجعة البيانات.

أهمية نتائج البحث: استراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوي كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، والمشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق طريقة منشار المنحنيات باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي: اختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية ويحتاج إلى المؤونة لاعداد الوسائل التعليمية المناسبة لعدد الفرقة قبل التدريس.

٢. البحث تحت الموضوع " تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار"[١].

أهداف البحث: لمعرفة نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم العربية ولنيل المعرفة كيف تكون مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار تقوم بدور فعال في انجاح تعليم العربية فيه.

منهج البحث: المدخل البحث فيه مدخل الكيفي الكمي ونوعه هو البحث التجريـــبي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحطة والاختبار

[1] يوفردالفطر نور سلام، رسالة الماجستير، غير منشورة ،(مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والاستبيان. وأما عينته فهي طلاب المستوي الثالث العام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وعددهم ٢١ طالبا للفصل التجربي و ٢٤ طالبا للفصل الضابط.

أهمية نتائج البحث: الطريقة باستخدام نظرية الوحدة هي طريقة صالحة لأن يدرس المحاضر بها من المادة الدراسية وتزيد قدرة الطلاب على استعاب مهارة الكلام.

٣. البحث تحت الموضوع "تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج"[1]

أهداف البحث: وصف عملية تدريس مهارة الكلام عند الطلبة وقدرتهم قبل تدريس مهارة الكلام وقدرتهم بعد تدريسها على اساس المفردات وفعالية تدريسها.

منهج البحث: هذا البحث من النوع الكمي الوصفي التجريبي. ومجتمع البيانات وعينته هي الطلبة في الفصل العاشر "ب" للفصل التجريبي و الطلبة في الفصل العاشر "ج" للفصل الضابط. أما أداوت جمع البيانات فهي الملاحظة والاختبار والاستبيان. واستخدم الباحث المتغيرات المستقبل والتابع والضابط.

أهمية نتيجة البحث: إن تدريس مهارة الكلام على اساس المفردات فعال لترقية مهارة الكلام عند الطلبة وله دور كبير في تسهيل وتشجيع وتسريع الطلبة في مهارة الكلام، ونال الطلبة ثقة النفس في تطبيق مهارة الكلام.

[1] شريف الدين ، رسالة الماجستير، ،(مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. البحث تحت الموضوع " فعالية الطريقة السمعية الشفهية فى ترقية قدرة الطلاب فى مهارة الكلام العربية" [1]

أهداف البحث: للحصول على البحث عن فعالية الطريقة السمعية الشفهية فى ترقية قدرة الطلاب فى تدريس مهارة الكلام العربية.

منهج البحث: هذا البحث من نوع البحث الإجرائي باستخدام المدخل الكمّي باستفادة أسلوب البحث التجريبي Experiment Research.

أهمية نتيجة البحث: كفاءة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية في مستوى مقبول و جيد في الدور الأول، و في الدور الثاني في مستوى جيد جدّا و الطلاب يحصلون على النتائج الجيّدة جدّا و لا يشعرون بالصعوبة عندما يتحدّثون بالعربية.

ويختلف هذا البحث عن البحوث السابقة—مهما يتفق كلها في بحث مشكلة مهارة الكلام -كما يجري هذا البحث لعلاج تلك المشكلة- فإنه يختلف عنها كلّها من حيث طريقة علاجها. فإن هذا البحث يتخذ الطريقة السمعية الشفهية لعلاج مشكلة الكلام في مدرسة الباحث المذكورة.

وأما هذا البحث بالنسبة إلى البحث الذي قام به أيريك كوسباندونو والتي يتخذ الطريقة السمعية الشفهية لعلاج مشكلاتها —فبرغم أن بينهما تشابها أو اتفاقا من حيث مشكلاتهما وهي مشكلة مهارة الكلام لدى الطلبة- فيختلف معه من حيث الخلفيات واختلاف الظروف وهيئة مجتمع البحث.

[1] دراسة أيريك كوسباندونو، ، رسالة الماجستير، ،(مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإطار النظري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويشتمل الفصل على : أ- تدريس الكلام: ١- مفهوم مهارة الكلام، ٢-أهمية تدريس الكلام، ٣-طبيعة عملية تدريس الكلام، ٤-الوقت المناسب لتدريس الكلام، ٥-أهداف لتعليم الكلام، ٦- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام، ٧- توجيهات عامة لتدريس الكلام، ٩- طرق تعليم الكلام،١٠- تقويم مهارة الكلام. ثم ب- الطريقة السمعية الشفهية: ١- مدخل الطريقة السمعية الشفهية، ٢- ملامح الطريقة السمعية الشفهية، ٣- أسس نظرية الطريقة السمعية الشفهية، ٤- خبرة عملية (الطريقة السمعية الشفهية)، ٥- التفكير في الخبرة عن الطريقة.

أ- تدريس الكلام

١- مفهوم مهارة الكلام

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.[١]

والكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخربه عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[٢]

---

[1] أحمد فؤاد محمود عليان، **المهارات اللغوية واهميتها و طرائق تدريسها**، (الرياض: دار المسلم للنشر و الوزيع، ١٤٣١ هـ) ص ٨.

[2] **المرجع نفسه**، ص ٨٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقال منى إبراهيم اللبودي "هو فن نقل المعتقدات و المشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى آخـــرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبـــول و الفهـــم و التفاعل والاستجابة." [1] ويتضح من هذا التعريف مـــدى تعـــدد واتـــساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

فمهارة الكلام بهذا المفهوم : فيشتمل سهولة النطق السليم، وإخـــراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلـــسل الأفكـــار وترابطها، والضبط النحوي والصرف .. وغيرها.[2]

٢- أهمية تدريس الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يتعبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعبره القـــائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالـــب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.[3] وضرورات تعلمّه وهو إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فـــلان يعـــرف اللغـــة الإنجلزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها ، معـــنى ذلـــك أن هنـــاك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

أ) أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

ب) أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما ، يكون التحدث بها في مقدمـــة أهدافه.

ج) أن النجاح في تعلم الكلام في لغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.

---

[1] منى إبراهيم اللبودى, **الحوار— فنياته و استراتيجياته وأساليب تعليميه**, (القاهرة: مكتبة وهبة, ٢٠٠٣) ص ١٠.

[2] أحمد فؤاد محمود عليان، **المرجع السابق**، ص ١٠ .

[3] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، **المرجع السابق** ، ص ١٢٥-١٢٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

ه) أننا الآن نعلّم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية ، ولمشاهدة برنامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.

و) أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج).

ز) أن عملية تعليم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه لأخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.

ح) أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.

٣- طبيعة عملية الكلام[1] :

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه

[1] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، **المرجع السابق** ، ص ١٢٦-١٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

وقال علي أحمد مدكور بعبارة أخرى أن عملية الكلام أو التحـــدث ليس حركة بسيطة وإنما عملية معقدة تتم في عدة خطوات وهي كما يلي: ١) استشارة، ٢) تفكير، ٣) صياغة، ٤) نطق.[1]

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

- هل يتكلم الطلاب عندما نسمعهم يقلدون الأصوات التي يقدمها لهـــم المعلم؟
- هل يتكلمون عندما يعيدون تمثيل حوار محفوظ ؟
- هل يتكلمون وهم يرددون تدريبات النطق النمطية ؟
- إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات عمليات صوتية وليست كلامية، ذلـــك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي إننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معـــنى هـــذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكـــلام وفي ســـرعته وفي طريقة نطقه وتنغيمه، ولكن يكفينا في ذلك مستوى يمكّن المتعلم مـــن

[1] علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـــ/٢٠٠٢م) ص ٨٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه، لذلك فعلينا عندما نعلّم هذه المهارة أن ندرك أن الغرض هو تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين إلى الحد الذي يستطيعون معه التركيز على الرسالة أكثر من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.

٤- الوقت المناسب لتعليم الكلام[1] :

تعتبر البداية الصحيحة أساسا سليما لنجاح العمل، فالبداية الصحيحة تجنبنا كثيرا من الإجراءات الإصلاحية والأعمال العلاجية، فإذا صممنا على أن نعلم اللغة منذ البداية تعليما سليما فإننا بذلك نكون قد عرفنا طريقنا إلى تشكيل العادات السليمة لاستخدام اللغة، إنه لسهل على الإنسان أن يكون عادة جديدة سليمة من أن يستأصل عادة قديمة ، ولذلك فالأمر سهل بالنسبة للمعلم عندما يعلم الكلام منذ البداية تعليما سليما، على حين سيكون الأمر صعبا جدا عندما يحاول ذلك بعد بداية خاطئة يكون المعلم قد كوّن فيها عادات خاطئة.

ولعل تحديد البداية في تعليم الكلام تدعونا للإجابة عن السؤال التالي: متى نبدأ تعلم الكلام؟.

وفي الإجابة عن هذه السؤال نجد أن البعض كان يعمل في الماضي لتأخير الكلام حتى المراحل المتقدمة من دراسة اللغة، وذلك إصرارا منهم على الاستخدام الصحيح للغة في الكلام وهذا لا يتأتى إلا بعد فترة من تعلم اللغة، وهذه النظرة قاصرة لأن الاستخدام الصحيح للغة في الكلام لن يتأتى إلا إذا استخدمت اللغة فعلا منذ البداية المبكرة لتعلمها، فمنذ البداية ينبغي أن يكون الدارسون قادرين على استخدام محتوى الدرس الأول في التعبير

[1] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، **المرجع السابق** ، ص ، ص ١٢٧-١٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشفوي عن أنفسهم قبل الانتقال إلى الدرس الثاني، فتقديم تعلّم الحديث في فترة مبكرة من تعلّم اللغة أمر مهم لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بالدافعية، فالدارس يقبل على تعلم اللغة وفي ذهنه الاستخدام الشفهي لها، وعندما تمرّ الأيام دون أن يتمكن من الكلام بها يحدث له نوع من الإحباط، وينتابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب بعيد المنال، لذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الحديث بل يجب أن يكون نشاطا طبيعيا منذ الدرس الأول لتعلم اللغة، وبالإصرار على البدء من الدرس الأول وتدرج السيطرة على كل جزء يقدم من المقرر. يستطيع المعلم أن يبني أسسا صلبة للمستقبل عندما يتقدم الدارس في تعلم اللغة، كما سيحس الدارس بالرضا عندما يرى أن أهدافه القريبة من تعلم اللغة تتحقق شيئا فشيئا. وهناك حقيقة تقول إن الفرد لا يستطيع أن يكتسب مهارة اللغة إلا إذا مارسها في التعبير عن نفسه، ومثل هذا التعبير ليس ممكنا فقط منذ البداية بل هو أساس.

وقال في "تدريس فنون اللغة العربية": أن التي لا بد من تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى ما يلي: ١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفهية كوحدات لغوية، ٢) إثراء ثروة اللفظية اللغوية، ٣) تحسين هجائه ونطقه، وإلى غير ذلك.[1]

٥- أهداف تعليم الكلام[2] :

هناك أهداف عامة لتعليم احديث يمكن أن نعرض لأهمّها فيما يلي:

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

---

[1] علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، **المرجع السابق** ، ص ٩٣.

[2] **المرجع نفسه**، ص : ١٣٠-١٣١ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) أن يعبرعن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

ه) أن يعبرعن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

و) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والأسلامي.

ط) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعليم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

أ) أن تطلب المتعلم شيئا ما.

ب) أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.

ج) أن يطلب من الآخرين عمل شيئ ما.

د) أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.

ه) أن يحكي قصة بسيطة، أو تقول شيئا ما للآخرين.

و) أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيئ ما.

ز) أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح) أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

٦- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام[1]:

أ) - النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطف أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، إي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظرعن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب)- المفردات:

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى ،كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات

[1] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، **المرجع السابق** ص ١٣١-١٣٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

ج)- القواعد :

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرف جيداً المتكلم بها، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.

٧- توجيهات عامة لتدريس الكلام[1].

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية :

أ) - تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرف الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا.. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمتة وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث.

[1] رشدي أحمد طعيمة ، **المرجع السابق** ، ص ١٦٠-١٦٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) – أن يعبر الطلاب عن خبرة : يقصد يـــذلك ألا يكلـــف الطـــلاب بالكلام عن شيئ ليس لديه علم به .. ينبغي أن يتعلم الطالب أن لديه شيئ يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

ج) – التدريب على توجيه الانتباه : ليس الكلام نشاطا آليا يـــردد فيـــه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقل مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعنـــد نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن ختلافها يـــؤدي إلى اختلاف المعنى ... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما لا يـــلام عليـــه.. وقديما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

د) – عدم المقاطعة و كثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولي فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانيـــة.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل ، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجـــز أن يقاطعه المعلم..

ويرتبط بهذا أيضا ألا يُلِح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

ه) – مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصـــة إن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية.

وعلى المعلم إذن أن يقدّر ذلك،وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى..

و) – التدرج : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا.. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلُّم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عيشة وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي :

١) بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية ، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

٢) المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات، والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣) المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون حوارا في تمثيله ، أوغير ذلك من مواقف.

المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتمامهم ومدى مالديهم من خبرة عن موضوع الحديث..

٤) قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث أن الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يطرح على كل طلاب في كل مرة موضوعا أو أكثرحتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.

٨- طرق تعليم الكلام.

هناك الطرائق العديدة في تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز أهمّ الطرائق فيما يلي:

أ)- الطريقة المباشرة .

إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيرا بالجوانب الشفهية من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي الناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبيعي وأن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.[1]

ب)- الطريقة السمعية الشفهية.

إنّ هذه الطريقة تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة، لتحقيق الإتصال فيما بينهم. كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤكد أن اللغات تختلف فيما بينها ، وأن لكل لغة سماتها وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجدلغات بدائية وأخرى متحضرة. كما تؤمن بأن اللغة هي ما يمارسها أبناؤها لا ما ينبغي أن يتحدّثوا به.

وتنظر هذه الطريقة إلى تعلم اللغة على أنه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة، ويعتمدعلى المثير والاستجابة والتعزيز. فاكتساب اللغة وتعلمها- وفقا لهذه النظرة- سلسلة من المثيرات التي تعقبها استجابات صحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخاطئة.[2]

ج) - طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response).

هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهمها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع إرشادات المدرس، وذلك بالاستجاب الجسدي المشاهد. ومن مبادئ هذه الطريقة:

---

[1] . عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م). ص. ٦٢

[2] . **المرجع نفسه**، ص. ١٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) تأجيل تعليم المحادثة المباشرة، حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المتحدث بها.

٢) يتحقق فهم اللغة بها عن طريق جمل يقولها المدرس بصيغة الأمر.يمكن التوقع بأن الطلاب سيبدون استعدادهم للتحدث **بعد** أن يحسوا بفهمهم للغة.[١]

٩- تقويم مهارة الكلام

التقويم هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكنتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظرا على نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة[٢]. ويرى الخولي [٣] أنّ في اختبار التعبير الشفوي (الكلام) يكون بعدّة طرق، منها:

أ) يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة والصحة؛

ب) توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفهية تطلب إجابات شفهية قصيرة؛

ج) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة . وتضمن هذه

---

[1] . محمد خضر عريف و أنور نقشبندي، **مقدمة في علم اللغة التطبيقي**، (جدة: دار خضر، ١٩٩٢م)، ص.٥٩

[2] Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa,*Bangung: Rosdakarya, 2008, Hal. 108

[3] محمد علي الخولي ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) ص ١٦٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطـــريقة تساوي جميع الطـــلاب في عامل الـــوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال؛

د) تـــقدم إلـــى الطالب صورة يـــطلب منه أن يعلق عليها شفهـــيا في وقت محدد؛

ه) يـــشتـــرك طالبان أو أكـــثـــر في مـــحاورة شفهية حول موضوع مـــعـــيـــن أو في مـــحادثة حرة.[1]

ب- الطريقة السمعية الشفهية

١- مدخل الطريقة السمعية الشفهية

كانت هذه الطريقة تعكس علم اللغة النفس السلوكي أو النظريـــات السلوكية التي تقول إن اللغة ظاهرة منطوقة، وهي مجموعة مـــن الرمـــوز الصوتية، والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة لتحقيق الاتصال فيما بينهم، وعلى النظرية البنيوية للغة حيث تعتبر بأن التركيب هو في نفس المعنى بنمط الجملة.

وكانت هذه الطريقة –كالطريقة السمعية الشفهية- يختلف هـــدفها تماما عن طريق النحو والترجمة ، فقد بدأت الطريقة السمعية الـــشفهية في الولايات المتحدة إبان الحرب العالمية الثانية ، و لأسباب عسكرية احتـــاج الناس –في ذلك الوقت- إلى أسلوب سريع لتعلم اللغات الأجنبية.

وكما رأينا فإن طريقة النحو والترجمة لم تعمل على تهيئة من يدرسون بها (الطلاب) لاستعمال اللغة الهدف ، كما فعلت الطريقة المباشرة . وقد ظهرت في ذلك الحين أفكار مثيرة عن اللغات والـــتعلم ، انبثقـــت مـــن نظريات علم اللغة الوصفي (descriptive language) ، وعلم اللغة النفسي

[1] محمد علي الخولي، **المرجع نفسه**، ص ١٦٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السلوكي (Behavioral Psychology) ، وأدت تلك الأفكـــار إلى ظهـــور الطريقة السمعية والشفهية والتي تشابه –في بعـــض الأحيـــان – مبـــادئ الطريقة المباشرة مع بعض الاختلافات.[1]

٢– ملامح الطريقة السمعية الشفهية

أ) اللغة هي ما يتحدث به ناطقوها، فينبغي للأجنبي أن يتقن اللغة الأجنبية مثلما يتقنها الناطقون بها.

ب) تعلم اللغة هو اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة، ويعتمد عل المثير والاستجابة والتعزيز.

ج) الاهتمام بتعليم أنماط الثقافة للغة الهدف لما بينها وبين اللغة من علاقـــة وطيدة.

د) تقديم المفردات والصيغ والتراكيب الشائعة في الاستعمال المعاصر.

ه) المواد التعليمية المقدمة من خلال الكتاب المقرر تبنى على أساس نتـــائج التحليل التقابلي.

و) الاهتمام بتكوين الذوق اللغوي وهو القدرة على التفكير باللغة الهـــدف التحدث بها بشكل عفوي.

ز) تقديم المهارات اللغوية بالتسلسل الطبيعي، ويعد الاتصال الشفهي هـــو الهدف الأسمى من العملية التعليمية.

ح) الاهتمام بالقواعد وتقديمها بأساليب غير مباشرة من خـــلال نـــصوص وحوارات.

ط) تقديم الكلمات من خلال السياق، وليس من خلال القوائم التي وضعت بعد النص.

---

[1] دايان لارسن و فريمان ، **أساليب ومبادئ تدريس اللغة العربية** ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٩٩٥م) ص ٣٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- أسس نظرية الطريقة السمعية الشفهية

وتقوم هذه الطريقة على الأسس النظرية الآتية[1] :

أ) إن اللغة هي الكلام وليست الكتابة.

ب) يجب تدريس اللغة وليس التدريس عن اللغة.

ج) إن لغات العالم مختلفة ومتباينة.

د) إن تعلم اللغة هو عبارة عن عملية تكوين عادة.

وتتميز بالآتي:

١-تقدم النصوص على شكل حوار.

٢-يعتمد كثيرا على الحفظ, وتنمى مقدرة حفظ التعبيرات والجمل لدى الطلاب حتى تصبح عادة لديهم.

٣-تقدم التراكيب النحوية في صورة أنماط بالترتيب.

٤-تستعمل تمارين التكرار كثيرا.

٥-لاتركز كثيرا على شرح القواعد النحوية, بل على الطلاب أن يستنبطوها من النصوص.

٦-الترتيب المتبع للمهارة اللغوية التي تدرس هو:استمع-تكلم-اقرأ-اكتب

٧-تركز كثيرا على نطق الطلاب لأصوات وجمل اللغة الثانية.

٨-تركز على تصحيص الأخطاء اللغوية على القواعد ولا تهتم كثيرا بالمحتوى أو المضمون المعنوي.

ومما أخذ على هذه الطريقة ما يأتي:

أ) أن النصوص تقدم للطالب دون أن يسمح له برؤيتها مكتوبة, فإن تعليم هذه النصوص يأخذ وقتا أطول من تعليمها مكتوبة.

---

[1] محمد خضر عريف, الدكتور, **مقدمة في علم اللغة التطبيقي**, (بيروت, دار الخصر, ١٩٩٢),ص. ٥٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) إن عملية تكوين عادة لتعلم اللغة habit formation غير صالحة من ناحية سرعة التعلم والأداء حيث إنها تستغرق وقتا طويلا.

ج) إن الطلاب يرددون التمارين دون أن يعوا ما يقولون مما يجعلهم غير ملمين بالمعنى ولا بالقاعدة اللغوية.

د) إن تمارين التكرار يمكن أن يكون لها عائد سلبي على بواعث التعلم.

٤- **خبرة عملية (الطريقة السمعية الشفهية)**[1].

نجد الفصل في حالة انتباه ، حيث يستمع الطلاب للمعلمة وهي تقرأ حوارا جديدا، عبارة عن محادثة بين شخصين: الطلاب يعلمون أن معلمتهم سوف تطلب منهم حفظ الحوار فيما بعد. تستعمل المعلمة اللغة الإنجليزية في كل تعليمها ، كما تؤدي أحيانا بعض الحركات العملية لتوصيل المعنى ، ولا تورد أية كلمة باللغة الأم، ثم تطلب منهم الهدوء ، والاستماع بحرص وهي تعيد قراءة الحوار.

شخصان يسيران على الرصيف بالمدينة ، وبما أنهما يعرفان بعضهما يقفان ويتبادلان الحديث ، سأمثل أنا دور سالي، ودور بيل استمعوا:

سالي: صباح الخير يابيل

بيل : صباح الخير يا سالي

سالي : كيف حالك ؟

بيل : أنا بخير، شكرا ، وأنت ؟

سالي : أنا بخير ، إلى أين أنت ذاهب ؟

بيل : أنا ذاهب إلى مكتب البريد

سالي : أنا كذالك ، هل نذهب معا ؟

بيل : بالتأكيد ، هيا بنا

---

[1] دايان لارسن و فريمان ، **المرجع السابق** ، ص ٣٨-٤٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

((والأن استمعو مرة أخرى ، حاولو فهم كل ما أقول)) ثم تقرأ المعلمة ويعيد الفصل كل سطر بعدها ، وتكرر المعلمة عدذ مرات قبل الانتقال للسطر الذي يليه. وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل ((أنا ذاهب إلى مكتب البريد)) تستعمل المعلمة تدريب البناء من آخر الجملة (البناء العكسي) ، أو تدريب التوسعة ، والغرض من هذا التدريب هو تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر ، تبدأ المعلمة بنهاية الجملة ويردد الفصل الكلمات الأخيرة فقط ، وتستمر في زيادة الكلمات في العبارة والفصل يردد حتى يتم استيعاب الطلاب للجملة كاملة ، وتُعامل الجملة هكذا: (أنا ذاهب إلى مكتب البريد).

المعلمة : مكتب البريد

الفصل : مكتب البريد

المعلمة : إلى مكتب البريد

الفصل : إلى مكتب البريد

المعلمة : ذاهب إلى مكتب البريد

الفصل : ذاهب إلى مكتب البريد

المعلمة : أنا ذاهب إلى مكتب البريد

الفصل : أنا ذاهب إلى مكتب البريد

تستطيع المعلمة عن طريق إجراء ((الخطوة – خطـــوة)) مـــساعدة الطلاب على تقديم السطر الطويل، وذلك بتقسيمه إلى إجزاء صغيرة تمكنـــهم من تحديد موقع بداية ونهاية كل كلمة أو عبارة في الجملة . وبعد ترديد الطلبة للمحادثة مرات عديدة تمنحهم المعلمة الفرصة للقيام بدور بيل ، بينما تقـــوم هي بأداء دور سالي. وقبل أن يردد الفصل السطر تقرأه المعلمة على ســـبيل المثال ، وبذا يكون الفصل قد مارس تدريب المحاكاة والـــذي يتحـــتم فيـــه الاستماع بدقة ومحاولة تقليد نموذج المعلمة ما أمكن ذلك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم تعكس المعلمة الأدوار زيادة في التدريب، فتقوم هي بـــدور بيـــل الفصل بدور سالي ، بعدها تقسم المعلمة الفصل إلى قسمين للقيام بدور سالي وبيل بدون قيادتها ، ولكنها توقفهم من وقت لآخر كلما ابتعدوا عن النموذج الذي قصدت أن تقيده. ولزيادة التدريب على المحادثة تقسم المعلمة الفصل إلى فئتين: الأولاد ليقوموا دور بيل والبنات ليقمن دور سالي.

ثم تبدأ المعلمة تدريبا آخر يمكّن الطلاب من التمرين كل على حدة ، وقد استعملت المعلمة تدريب التسلسل ، أو التتابع والذي يتخلص في الآتي:

تخاطب المعلمة أقرب طالب منها: صباح الخير يا جوريه (jose)، فيرد عليها: صباح الخير يا معلمتي. وتستمرّ : كيف حالك ؟ فيرد: أنا بخير، شكرا، وأنت ؟ فتجيب: أنا بخير، وتؤمى المعلمة، فبفهم الطالب ويلتفت إلى رفيقتـــه ويحييها. تجيبه الطالبة مستعملة المحادثة نفسها، وهكذا يستمر الحال حتى يصل الدور للطالب الأخير، حيث يوجه التحية للمعلمة مرة أخرى.

وأخيرا تختار المعلمة طالبين لإعادة الحوار بأكمله على الفصل، وعندما ينتهيان يعقبها آخران. وربما لا تسنح الفرصة لجميع الطلبة لأداء الحـــوار في أزواج اليوم ، ولكن ربما يحدث هذا في فرصة أخرى خلال الأسبوع.

ثم ينتقل المعلمة للمرحلة الثانية من الـــدرس، فيـــستمر الفـــصل في التدريب. على لغة الحوار والتي يحتاج التدريب عليها أكثر من التكرارالبسيط. وأول التدريبات التي بدأتها المعلمة كان تدريب التبديل لكلمة واحدة والـــتي يكرر فيها الطلاب الجملة مغ تغيير كلمة أو عبارة واحدة تمـــدهم المعلمـــة، وتسمى هذه الكلمة البديلة : المثير تبدأ المعلمة بقراءة عبارة من الحوار هـــي: ((أنا ذاهب إلى مكتب البريد)) ، ثم تعرض صـــورة لمـــبنى بنـــك وتقـــول: ((البنك))، وتصمت، تم تواصل: ((أنا ذاهب إلى البنك))، فيفهم الطلاب من هذا المثال أن المطلوب منهم هو التعرف على المثير ((البنك)) عندما تعرضـــه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعلمة ووضعه في مكانه الصحيح في الجملة. وعندما تعرض المعلمة صورة ((الصيدلية)) يردد الطلبة معا : ((أنا ذاهب إلى الصيدلية)) ، فتبتسم المعلمة مشجعة بقولها ((جيد جدّا)). ثم تعرض ((الحديقة)) فيرد الطلاب : ((أنا ذهب إلى الحديقة)) ، وتقدم عبارات أخرى هي : ((المقهى)) ، ((السوق المركزي)) ، موقف الحافلات)) ، ((الملعب)) و((المكتبة)) ، كل منها مصحوبة بصورة. وبعد إعادة التدريب ثلاث مرات توقف المعلمة قراءة اسم المثير ، وتكتفي بعرض الصورة واحدة تلو أخرى، ويعيد الطلاب الجملة بأكملها بوضع العبارة المفقودة في المكان الصحيح. وتتبع المعلمة الطريقة نفسها للتعامل مع جملة أخرى من الحوارهي : ((كيف حالك؟))، حيث تستعمل ضمائر الفاعل كثيرة (you, they, she, he) وهو تدريب أكثر صعوبة مما قبله، إذ على الطلاب أن يغيروا شكل الفعل (be) إلى (is) أو إلى (am) أو إلى (are) تمشيا مع ضمير الفاعل الذي تقدمه المعلمة. ويبدو أن الطلاب قد تدربوا على استعمال ضمائر الفاعل من قبل ، إذ إن المعلمة لم تستعمل الصور بل إنها بعد إعادة التمرين عدة مرات مستعملة المثيرالشفوي بدأت بالإشارة نحو صبي بالفصل، فيفهم الطلاب أن المطلوب منهم هو استعمال الضمير (be) فيرددون : ((كيف حاله؟)) ، وتسير نحو الطلبة آخرين حتى يتدرب الفصل على جميع ضمائر الفاعل ويضعونها في المكان الصحيح في الجمل.

وبعد ذلك تزداد الأسئلة تعقيدا، وذلك باستعمال ترتيب التبديل المتعدد للكلمات المفقود، وهو من فصيلة التدريب السابق نفسه، وعلى الطلاب التعرف على دور المثير في الجملة (part of speech) والموقع الذي يناسبه في الجملة بعد تلقيه من المعلمة، وعليهم اتخاذ القرار حول الموقع المناسب في الجملة التي تقرأها المعلمة. وتبدأ معلمة هذا الفصل بأن طلبت من الفصل قراءة الجملة الأصلية من الحوار: ((أنا ذاهب إلى مكتب البريد))،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتمدهم بالمثير(she) فيردد الفصل:((هي ذاهبة إلى مكتب البريد)) ، ثم تقـــول المدرسة: ((إلى الحديقة))، فيردد الفصل ثم يقولون: ((هي ذاهبة إلى الحديقة))، وتستمرعلى هذا المنوال تقدم مرة ضمير الفاعل وأخرى اسم مكان.

يتبع تدريبات التبديل تدريب تحويل (Transformation Drill) والـــذي يطلب فيه من الطالب تحويل الجملة من نوع إلى أخر، أي الجملة المثبتـــة إلى جملة منفية أو الجملة من المعلوم إلى المبنى المجهول.

وهنا تستعمل المعلمة تدريب تحويل عبارة إلى سؤال نعم أو لا (yes/no question)، فتقول المعلمة: ((هل فهمتم؟)) ، حسنا فلنبدأ: ((هم ذاهبون إلى البنك))، فيجيب الفصل بدوره: ((هل هم ذاهبون إلى البنـــك؟)) وهكـــذا يحولون حوالي خمسة عشر نموذجا ثم تقرر المعلمة أنهم على استعداد للإنتقـــال إلى تدريب السؤال والإجابة.

تعرض المعلمة إحدى الصور التي استعملت في الفصل سابقا والتي تمثل ملعبا لكرة القدم، تسأل الفصل: ((هل أنت ذاهب إلى ملعب كرة القدم؟))، فيجيب عن سؤالها : ((نعم أنا ذاهبة إلى ملعب كرة القدم)) ، ثم تسأل سؤالها التالي ، وهي تعرض صورة الحديقة: ((هل أنت ذاهبة إلى الحديقة ؟)) ومرة أخرى تجيب عن سؤالها: ((نعم أنا ذاهبة إلى الحديقة ؟)) وتعرض صورة ثالثة تمثل المكتبة وتسأل الفصل : ((هل أنت ذاهب إلى المكتبة ؟)) فيجيب الطلاب معا: ((نعم نحن ذاهبون إلى المكتبة ؟)).

فترد المعلمة ((حسنا جيدا)) ، فقد تعلم الطلبة من خـــلال حركاتهـــا والأمثلة التي أوردتها أن الطلبة منهم هو الإجابة على نفس النمط الذي اتبعته، ويستمر هذا التدريب على هذه النموذج لعدة دقائق، وعند الاطمئنان علـــى إجابتهم للإجابة صارت تنتقي الأفراد بسرعة واحدة تلو الآخر، وهم يجيبون بالسرعة نفسها. وعندما ينجح الطلبة في الاستجابة للسؤال بالسرعة المطلوبة ،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تنتقل المعلمة إلى الخطوة التالية، وتعرض على الفصل صورة المتجر وتسألهم : ((هل أنت ذاهب إلى محطة الباص ؟))، ويجيب عن سؤالها: ((لا، أنا ذاهب إلى المتجر ؟)) . يفهم الطلبة بأن المطلوب منهم هو النظر إلى الصورة والاستماع إلى السؤال و ما تعرضه الصورة ، وتسألهم المعلمة وهي تعرض صورة المقهى: ((هل أنت ذاهب إلى محطة الباص؟)) فيجيب الفصل : ((لا، أنا ذاهب إلى المقهى؟))، فتستجيب ((حسنا جدّا)) ، وتستمر في عرض صور تمثل مواقف تتطلب الإجابة عنها استعمال صيغة الإيجاب. تستدعي في هذه المرحلة أفرادا مشجعة لكل بالابتسام، فتعرض الصور والأسئلة واحدة تلو أخرى بدون أن يشكل هذا أي صعوبة لدى الطلبة ، ولا تغير هذا المنوال إلا عندما يحتاج أحد الطلبة للمساعدة في نطق كلمة ما فتعيدها مع الطالب حتى تستطيع تقليدها ما أمكن.

وفي الدقائق الأخيرة للدرس تعود المعلمة مرة أخرى للحوار الذي بدأ به درسها، فتعيده مرّة أخرى وتطلب من الطلبة الجالسين إلى يسارها تمثيل بيل، والجالسين إلى يمينها تمثيل دور سالي، فيردد الطلبة الحوار بلا تردد، ثم تعكس الأدوار وتكرر العملية نفسها فتبتسم المعلمة قائلة ((حسنا جدّا . انتهى االدرس)).

وينتهي درس اليوم بعد عمل شاقّ من المعلمة والفصل، فقد استمع الطلبة وتحدثوا باللغة الإنجليزية فقط خلال الدرس، وأجهدت المعلمة مما بذلته من مجهودات ولكنها سعيدة بحسن سير الدرس.

تعلم الطلبة الحوار واستعملوا بلا تردد مستجيبين للكلمات المساعدة التي قدمتها لهم لاستعمال نماذج التدريب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي دروس لاحقة خلال هذا الأسبوع تقوم المعلمة بما يلي:

١. مراجعة الحوار.

٢. تنمية الحوار بإضافة بعض الأسطر إليه مثل: أنا ذاهب إلى مكتب البريد لشراء طوابع البريد.

٣. التدريب على الأسطر الجديدة وتقديم مفردات جديدة من خلالها، مثلا:

((أنا ذاهب إلى المتجر، أحتاج قليلا من الزبد))

((أنا ذاهب إلى المكتبة ، أحتاج بعض الكتب))

((أنا ذاهب إلى الصيدلية، أحتاج قليلا من الدواء))

٤. التعرف على الفرق بين الأسماء الكتلية والعددية ، والمقابلة بينها وكلمتي قليل/ بعض على التوالي. لا تشرح أية قواعد نحوية للطلاب، بل يحثون على استنتاج القاعدة من تعلمهم مع أمثلة المعلمة.

٥. قاد التحليل التقابلي (المقارنة بين اللغتين : اللغة الأم واللغة الهدف : الإنجليزية) المعلمة لتوقع الصعوبة التي سيواجهها الطلاب عند نطق كلمة مثل (little) والتي تحتوي على الصائت /I/. لذلك قارنت المعلمة بين /I/ و /i/ عدة مرات مستعملة تدريبات الثنائيات الصغرى (minimal pairs) مثل: he's/his, sheep/ship, leave/live حتى يعتاد الطلاب على الفرق بين نطق كل كلمة عن الأخرى، ثم تدريبهم على نطق الصوتين أولا، ثم تدخلها في كلمات وأخيرا في جُمل.

٦. تكتب المعلمة قبيل نهاية الأسبوع الحوارعلى السبورة بمساعدة الطلاب ، ثم تطلب منهم نقله على كراساتهم، ويقومون كذلك ببعض الأنشطة الكتابية المحدودة مثل أن يقوم الطلاب بنسخ الحوار بعد أن حذفت منه المعلمة خمس عشر كلمة، فيضعونها بدون الرجوع إلى الحوار الذي كتبوه من قبل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧. وفي يوم الجمعة يؤدي الفصل لعبة الحروف الهجائية والسوق المركزي (super market)، تبدأ اللعبة بطالب يحتاج نوعا من الطعام يبدأ بالحرف (A) فيقول: أنا ذاهب إلى السوق المركزي، أحتاج بعض التفاح (apples)، فيقول الطالب الثاني: ((أنا ذاهب إلى السوق المركزي، وهو يحتاج بعض التفاح،وأنا أحتاج قليلا من الخبر (bread)، أو بعض الوز(bananas)، أو أي نوع أخر من الطعام يبدأ بالحرف (b)، ويستمر الطالب الثالث ، فيقول: ((أنا ذاهب إلى السوق المركزي، هو يحتاج لبعض التفاح، وهي تحتاج لقليل من الخبز، وأنا أحتاج لقليل من الجبن (cheese)، وتستمر اللعبة بإضافة كل لاعب لنوع من الطعام يبدأ بالحرف التالي للحروف الهجائية، مع إعادته للمواد التي يحتاجها من سبقوه من الطلاب قبل ذكر ما يحتاجه من السوق المركزي، وإذا تعذر الأمر على أحد الطلاب ساعده زملاؤه أو المعلمة.

٨. يعقب اللعبة مناقشة عن الأسواق في أمريكا، وتحاول المعلمة بجد توصيل المعنى للطلاب فتجيب عن أسئلتهم عن الفرق بين الأسواق في أمريكا وأسواق مالي المكشوفة، ثم تنتقل المناقشة إلى الاختلافات بين أمريكا ومالي في مجال كرة القدم. يبدي الطلاب حماسهم للمناقشة فتعدهم المعلمة بمواصلتها في الأسبوع التالي ويحدد موضوع المناقشة بالرياضة في أمريكا.

٥- التفكير في الخبرة عن الطريقة[1] .

وعلى الرغم من قصر التجربة مع الطريقة السمعية الشفهية، فإننا سنحاول أن نستقي بعض الملاحظات من سلوك المعلمة والأساليب التي

[1] دايان لارسن و فريمان ، **المرجع السابق**، ص ٤٧-٤٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استعملتها، ثم نستلخص المبادئ الكامنة في الطريقة، وسنتبع خطة الدرس في الملاحظات.

الملاحظات	المبادئ
١. تقدم المعلمة حوارا جديدا.	– لا تقدم الصياغ اللغوية معزولة، بل يجب أن تقدم في سياق طبيعي.
٢. تستعمل المعلمة اللغة الهدف أثناء الدرس، كما تستخدم الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعني .	– اللغة الهدف واللغة الأم لهما نظم لغوية مختلفة، يجب أن يفرق بينهما حتى لا تتأثر الهدف باللغة الأم عند التعلم.
٣. تقدم معملة اللغة الحوار مرتين كنموذج، ثم تبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.	– أحد الأدوار الأساسية للمعلم هو أن يكون نموذجا مثاليا في اللغة الهدف ، بحيث يكون النموذج مشابها للغة المتحدث الأصلي. لذلك يجب أن يكون النموذج متفقا حتى يستطيع الطلبة تقليده بعد حسن الاستماع.
٤. يكرر الطلبة الجملة الحوارية عدة مرات.	– تعلم اللغة عبارة عن عملية تكوين عادة، فكلما كثر التكرار زادت العادة قوة وزاد التعلم.
٥. عند تعثر الطلبة في تأدية إحدى الجمل الحوارية تستعمل المعلمة تدريب بناء	– منع حدوث الخطأ أمر مهم جدا ، حيث إن الخطأ ينمي عادة سيئة. فعند حدوث خطأ يجب تصحيحه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجمل من آخرها.	في الحال من قبل المعلم.
٦. تبدأ المعلمة تمرين التسلسل chain drill، حيث يحيي كل طالب أحد زملائه.	- الهدف من تعلم اللغة هو استخدامها للمخاطبة.
٧. تستعمل المعلمة تدريبات التعويض المفرد والمتعدد الخانات.	- كل خانة أو موقع في الجملة يشغله قسم محدد من أقسام الكلام : (فعل، اسم، حرف ...إلخ)، ولتكوين جمل جديدة يجب أن يتعلم الدارس موقع كل قسم من أقسام الكلام في الجملة.
٨. عندما يأتي الطالب بالإجابة الصحيحة تتقدم المعلمة بكلمات الثناء.	- التعزيز الإيجابي يشجع الطلبة على تكوين العادات الصحيحة.
٩. تستعمل المعلمة مثيرات لفظية وبصرية.	- يجب أن يتعلم الطلبة الاستجابة للمثيرات اللفظية والمرئية.
١٠. تقدم المعلمة تمارين التحويل وتمارين الأسئلة و الأجوبة.	- لكل لغة عدد محدد من الأنماط، وتساعد تدريبات الأنماط على تكوين العادات التي تمكّن الطلاب من استخدام الأنماط.
١١. تسأل المعلمة أمثالتها بسرعة عندما تشعر بأن الطلاب أصبحوا قادرين على الاضطلاع بذلك.	- يجب أن يتعلم الطلبة لدرجة الإجابة التلقائية على الأسئلة overlearning .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢. تقدم المعلمة مؤشرات وتتعامل مع الأفراد، وتبتسم مشجعة هذا وذاك، وترفع الصورة تلو الأخرى للمساعدة على الاستجابة.	- على المعلمة أن تكون ((كالمايسترو)) تقود وتشرف وتتحكم في سلوك الطلبة حيال اللغة الجديدة.
١٣. تقدم المفردات الجديدة من خلال سطور الحوار وهي محدودة.	- الغرض الأساسي لتعليم اللغة هو تمكين الطلبة من اكتساب التراكيب اللغوية، ويأتي تعلم المفردات لاحقا.
١٤. لا يتعلم الطلاب القواعد النحوية نظريا، إنما تقدم لهم من خلال الأمثلة والتمرينات أي وظيفيا.	- تعلم اللغة الهدف يجب أن يكون مثل اكتساب اللغة الأم، حيث لا يحتاج المرء فيه لحفظ القواعد لكي يتحدث لغته الأصلية. وينبغي استنباط القواعد الضرورية لاستخدام اللغة الهدف من خلال سياق التجربة السمعية واللغفظية.
١٥. تقوم المعلمة بدراسة تحليلية مقارنة بين اللغة الأم واللغة الهدف لتحديد النقاط التي قد تسبب بعض المشكلات.	- التحدى الأساسي في تعلم اللغة الهدف هو كيف تستطيع المعلمة أن تأخذ بيد الدارس لكي يتجاوز العادات التي اكتسبها من لغته الأصلية؟ وتتيح المقارنة بين اللغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الأصلية واللغة الهدف الفرصة للمعلمة لكي تتعرف على الأجزاء التي يحتمل أن تسبب بعض الصعوبة للدارسين.
١٦. تكتب المعلمة الحوار على السبورة في نهاية الأسبوع، ويقوم الطلبة بعمل كتابي محدود.	- لغة التخاطب تأتي قبل تعلم الشكل المكتوب، ((فالنظام الطبيعي)) الذي يتبعه الطفل في اكتساب لغته الأولى للمهارات المكتسبة هو : استماع، الكلام، القراءة، الكتابة.
١٧. اشتملت الحصة على لعبة ((الحروف الهجائية)) و((السوق المركزي))، ونوقشت الأسواق المركزية وكرة القدم الأمريكية.	- لايمكن الفصل بين اللغة والثقافة ، فالثقافة لا تمثل الأدب والفنون فقط، ولكنها تتمثل كذلك في السلوك اليومي لمتحدثي اللغة، ومن واجبات المعلم أن يعرف الطالب بهذه الثقافة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منهجية البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويشتمل الفصل على: أ-منهجية البحث، ب-إجراءات البحث، ج-بيانات البحث ومصادرها، د-أساليب جمع البيانات، هـ-معيار نجاح البحث.

أ- منهج البحث

المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذه الدراسة هو منهج البحث الإجرائي (Classroom Action Research) . ومجتمع هذا البحث هو طلبة الصف الثاني (ز) ، اختار الباحث هذا الصف لكونه أدنى درجة من حيث مهارة الكلام بالنسبة إلى سائر الفصول.

ب- إجراءات البحث

إجراءات البحث هي نموذج البحث لكميس وماج تاغغير (Kemmis dan Mc Taggert) وهي تتكون على : التخطيط ثم التنفيذ الملاحظة والانعكاس.

١. التخطيط هو عملية تخطيط المادة التي ستكون حلا لمشكلات هذا البحث. وهذا التخطيط قد تقدّمه عمليةُ الملاحظة التمهيدية حيث بها تُتَعَّرف ما يشكل عمليةَ التدريس داخل الفصل التي هي تَدَنِّي الطلبة في الكلام وإباءةِ طلبة الصف الثاني (ز) في الكلام خوفا من الخطأ وكذلك حياء فيه، وتُعيَّن في هذه المرحلة طريقةُ حلها وهي أعني باستخدام الطريقة السمعية الشفهية.

وهذا هو التخطيط في الدور الأول

أ)- تعرّف مشكلة التعليم و تعيين حلّها، وقد عيّن ما يفترض فعله لحلّها وهي الطريقة السمعية الشفهية.

ب)- تخطيط عملية التدريس أو خطة التدريس التي سيقوم بها المدرس أو الدارس التي هي باستخدام أسلوب الطريقة السمعية الشفهية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج)- تقرير معيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية التي لا بد من حصولها. وهذه الكفاية قد قررها منهج تدريس اللغة العربية.

د)- تنظيم ورقة التقييم وتعيين دليل الملاحظة.

هـ)- وتعيين معيار لكل لقاء ومعيار نجاح الدورالذي هو أيضا معيار نجاح البحث.

٢. التنفيذ والملاحظة

تنفيذ ما قد خطّطه المدرس والباحث. وهذا التنفيذ يحتمل أن يقوم به الباحث أو المعاون أي مدرس الصف الثاني (ز) على ما اتفق به مدرس اللغة والباحث بالنظر إلى صلاحية البحث في حلّ مشكلاته.

وأما الملاحظة فسيقوم بها المدرس أو الباحث معا داخل الفصل. والأمور التي يلاحظها الباحث داخل الفصل هو ما يتعلق بمشكلات البحث يعني اشتراكية كل الطلبة اشتراكا فعالا مما يدل على إطلاع شجاعتهم وعدم استحيائهم في أداء الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية في عملية تدريس مهارة الكلام. ويستخدم الباحث دليل الملاحظة لجمع بيانات البحث و قائمة الأسئلة التي تمثل هدف البحث.

٣. الانعكاس

البيانات المنحصلة من خلال الملاحظة وغيرها ففي هذه المرحلة يحللها الباحث ومن خلالها ستعرّف فاعلية عملية التدريس و جوانب نقصانها، والتي تستند عليه تخطيط عملية المعالجة للدور التالي. وتستمرّ عملية تنفيذ الدور على هذه الحالة حتى يستدرك علاج فعال أو أسلوب فعال لتنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني (ز) باستخدام الطريقة السمعية الشفهية وتنحصل درجة ضبط الطلبة الدرس درجة أحسن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- بيانات البحث ومصادرها

نظرا إلى أن هذا البحث اهتمامه تحسين عملية تعليم اللغة العربية حيث يحصل من خلاله أسلوب التعليم الفعال لها بالاستخدام الطريقة السمعية الشفهية وبالتالي يحصل أيضا نتيجة الكفاءة اللغوية الأحسن من مهارة الكلام وتدلّ عليها أي يؤيّدها قيمة درجة الاختبار شفهيا في آخر الدور، فبان للباحث بأن البيانات المحتاجة لهذا البحث هي البيانات المتعلقة بعملية التعليم داخل الفصل. ولأجل ذلك، يلاحظ الباحث أنشطتهم داخل الفصل أثناء التدريس مما يتعلق بتطوير مشكلة هذا البحث. و أيضا عملية التفاعل والتعامل بين المدرس والتلاميذ.

د- أساليب جمع البيانات

قام الباحث بجمع البيانات لهذا البحث بالأدوات التالية :

١. الملاحظة

بهذه الأسلوب، تلاحظ إجراءات تعليم مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفهية، حيث تُستخدم الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بجوّ الصف، ونشاطات الطلبة وحماستهم وابتهاجهم في عملية التعليم والتعلم داخل الفصل مما يدل على اطلاع شجاعتهم وعدم استحيائهم في أداء الكلام. فلذلك، نوع البيانات الذي سيأخذ ها فيه هومن نوع البيانات الكيفية. وهذه الملاحظة لامناص للباحث إلا أن يتولاها بنفسه ويساعده المعلم الآخر بصفته مشاركا. ويستخدم الباحث في تنفيذها دليل الملاحظة مساعدة على عملية الملاحظة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. الاستبانة

يعرض الباحث بعض الأسئلة التي لا بد أن يجيبها مصادر البيانات. وتقدّم هذه الاستبانة إلى التلاميذ. والمعلومات المتطلبة بها هي التي يتعلق باستجابتهم لاستخدام الطريقة السمعية الشفهية وتأثيرها على تنمية مهارهم وهذه المعلومات -بالإضافة إلى صفتها كمؤكّدة ومتممة على البيانات المحصولة من خلال الملاحظة- فهي نافعة لتخطيط عمليات التدريس للدور الثاني.

٣. الاختبار

وهذا الاختبار يستخدمه الباحث لإكشاف ضبط التلاميذ نحو مادة التدريس وأيضا لمعرفة تطورهم أو عدمها من جهةكلامهم بعد إقامة التعلم والتعليم باستخدام هذه الطريقة السمعية الشفهية وبعد تمام الدور. وهذا الاختبار يؤديه الباحث على الطلبة باختبار المحاورة[1].

هـ- معيار نجاح البحث

إن معيار نجاح هذا البحث يتأسس على جانب حسن عملية تدريس ودرجة نتيجة الطلبة في ضبط الدرس. ومن ضمن حسن عملية التدرس هو ارتفاع الشجاعة في الكلام أو الحوار والحماسة فيه ودقّة فهمهم نحو النص المدروس، والتعامل الفعال بينهم في أثناء التدريس وغير ذلك من ضمن مجال عملية التدريس والتعليم الفعّال باستخدام هذه الطريقة أي طريقة السمعية الشفهية، وكذلك يلاحظ أي يقيس كفايتهم في مهارة الكلام.

بجانب أن معيار نجاحه مكتسب من خلال الملاحظة فيكسب كذلك من خلال بيانات الاستبانة فهو باستخدام الرمز التالي :

[1] أحمد علي الخولي، **الاختبارات اللغوية**، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ص ١٠٨ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$$ن = \frac{م}{د} \times ١٠٠$$

ن = النتيجة من درجة أو قدرتأثير الطريقة.

م = مجموع الدّرجات –المحصولة– لكلّ نقطة أو سؤال.

د = الدّرجة الأعلى (من وجود التأثير) .

ثم تقاس النتيجة أو الدرجة الحصولة بالتأسيس على الجدول التالي:

الجدول الأول

عن تفسير نتيجة الاستبانة

النمرة	النتيجة	البيان
١	٧٦–١٠٠	تؤثر جدّا
٢	٥١ – ٧٥	مؤثرة
٣	٢٦ – ٥٠	بين – بين
٤	١ – ٢٥	غير مؤثرة

وكذلك استخدم الباحث الجدول السابق لتفسير مجموعة الدرجات لكل نقط اختبار الكلام من قدر ارتفاعها (النقط) في مهارة الكلام.

ثم بالنسبة إلى قياس تطورهم في الكلام فهذا هو المعيار المستخدم فيه.

١. النطق		
النمرة	المعايير	الدرجة
١	صحيح من حيث المخرج والمدّ والقصر والنبر	٤
٢	وجدود خطأ في واحد من العناصر الخمسة السابقة	٣
٣	وجود خطأ في اثنين من العناصر الخمسة	٢
٤	وجدان خطأ في ثلاثة من العناصر الخمسة	١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. النحو والصرف / القواعد		
النمرة	المعايير	الدرجة
١	يرتكب أخطاء نحوية وصرفية قليلة جدّا لا تؤثّر في فهم المعنى	٣
٢	كثرة الأخطاء النحوية حتى يصعب فهم ما يقوله	٢
٣	لكثرة الأخطاء النحوية لا يمكن فهم أي شيء مما يقوله	١

٣. المفردات اللغوية		
النمرة	المعايير	الدرجة
١	المفردات (في الأجوبة) مناسبة للأسئلة	٣
٢	بعض المفردات غير مناسبة بالسياق (في الأجوبة)	٢
٣	جهله بالكثير من المفردات يجعل حديثه غير مفهوم	١

٤. الطلاقة		
النمرة	المعايير	الدرجة
١	يتحدث بطلاقة، صحيح من حيث الوقف والإبتداء	٣
٢	يتحدث بطلاقة ناقصة، وصحيح من حيث الوقف والابتداء	٢
٣	يتحدث بطلاقة الناقصة، مع وجود الخطأ من حيث الوقف والابتداء	١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبعد أن يقدر كل ممتحن ثم تعتبر النتيجة بالرمز الآتي :

$$\text{النتيجة} = \frac{\text{الدرجة المحصولة}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠\%$$

ولمعرفة نجاح كل الطلاب فيحتاج إلى ما يسمى بالمقياس الأدنى لنجاح الطلاب (KKM) الذي اعتمده المدرس بالنظر إلى مهمة المآدة (Essensial) والكفاءة الأساسية للطلاب (Intake)، ودرجة الصعوبة للمادة ، والوسائل التعليمية[1]. إذا كان نتيجة الطلبة أعلى من هذا المقياس فهم ناجحون وإذا كانت متساوية به أو أدنى منه فهم لم ينجحوا.

وأما نسبة معيار النجاح الصفي فإذا كان خمسة وسبعون مئويا أو أعلاها من طلبة الصفّ ناجحين فالتدريس ناجح[2] .

ولقدر قدر ارتفاع الطريقة السمعية من حيث نقط اختبار الكلام من النطق والمفردات اللغوية والطلاقة والقواعد، استخدم الباحث الرمز التالي :

$$ن = \frac{م}{د} \times ١٠٠$$

ن = النتيجة.

م = مجموع الدّرجات –المحصولة– لكل نقط احتبار مهارة الكلام .

د = الدّرجة الأعلى لكل نقط احتبار الكلام، وهي :

١. درجة أهلى لنطقة النطق هي ١٢٠ .

٢. درجة أهلى لنطقة المفردات اللغوية هي ٩٠ .

[1] H. Khaeruddin, et all, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep dan Implementasinya di Madrash*, (Jogjakarta:Pilar Media, 2007), hal. 234.

[2]. E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Sebuah Panduan Praktis*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007), hal.257

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. درجة أهلى لنطقة الطلاقة هي ٩٠ .

٤. درجة أهلى لنطقة القواعد هي ٩٠ .

ثم يفسر الباحث النتيجة منها باستخدام الجدول التالي:

الجدول الثاني

عن تفسير نتيجة اختبار الكلام من حيث نقطه

النمرة	النتيجة	البيان
١	٧٦-١٠٠	تؤثر جدّا
٢	٥١ - ٧٥	مؤثرة
٣	٢٦ - ٥٠	بين — بين
٤	١ - ٢٥	غير مؤثرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويشتمل الفصل على: أ-الانعكاس الأول، ب-تطبيق الطريق السمعية الشفهية: ١-لدور الأول: أ)-التخطيط، ب)-التنفيذ، ج)-الملاحظة، د)-الانعكاس، ٢-الدور الثاني: أ)-التخطيط، ب)-التنفيذ، ج)-الملاحظة، د)-الانعكاس، ج-بيانات البحث ومصادرها، د-أساليب جمع البيانات، هـ-معيار نجاح البحث.

أ- الانعكاس الأول

كما ذكر أن مشاكل التدريس التي يريد الباحث إزالتها وحلها هي نقص الشجاعة من بعض طلاب الفصل الثاني (ز) في مجال النطق، وعدم الطلاقة فيه، و انخفاض درجاتهم في درس اللغة العربية خاصة فن الكلام. وانكتشفت هذه المشاكل الثلاث بعد أن قام الباحث بالملاحظة عندما أمر المعلم بعض الطلاب إلى التقدم إلى مقدمة الفصل للنطق هم يأبون عن التقديم طوعا إلا بعد التكليف وهذا الإباء للتقدم ممن لا يحفظون نص الحوار. وأيّد ذلك نتيجة المقابلة بمدرس اللغة العربية حيث أنه قال: إن معظم طلاب الصف الثاني (ز) يعسرون أن ينطقوا أو أن يمثل الحوار في مقدمة الفصل (يوم الآحد،٢١ ديسمبر ٢٠٠٨). ثم يقدم الباحث السؤال إلى معلم اللغة العربية للفصل الثاني (ز) عن كفاءتهم في فن الكلام؟ ، يشرح المعلم قائلا: "بعد ما عقد الاختبار اللساني أو الكلامي فتبين لنا بأننا لا بد من إكثار تدريبات النطق والكلام، لأنهم يبطئون وعدم التجويد في نطقهم وطول تأملهم في إجابة أسئلة الاختبار الكلامي وأداء الحوار" ، ثم بالتالي الجدول لدرجة الاختبار الشفهي حيث أن ثمانية عشر طالبا (أي ستين من مائة) منهم لديهم درجة الاختبار الشفهي الأدنى من درجة مقياس الأدنى لهذا الدرس وهو خمس وستين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذه هي نتيجتهم في الاختبار الشفهي للصف الثاني (ز) في سمستير أوّل

(الجدول الثالث)

النمرة	أسماء الطلبة	درجة اختبار اللسان العربي
١	أحمد صافي حميم	٩٣
٢	أحمد زين الفناني	٩٢
٣	محمد نور هاشيم	٦٠
٤	محمد عين الرحمن	٦٠
٥	محمد أكوس ساليم نور	٦٠
٦	محمد حميم جزولي	٦١
٧	محمد زين الكمال	٨٦
٨	أحمد محمودين	٨٣
٩	عبد الرؤوف	٦٢
١٠	أحمد زيني	٦٠
١١	محمد شافعي	٦١
١٢	أحمد رزاة العلوم	٧١
١٣	محمد نور العزمي	٦٠
١٤	مفتاح الحلمي	٧٣
١٥	محمد فيصل صبري	٧١
١٦	محمد نظام الدين	٨٦
١٧	محمد ولدان خير	٦٠
١٨	أحمد راري رمضان	٦٠
١٩	حسن الخلق	٦٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠	محمد جزولي	٦٨
٢١	رادين محمد سوكارديانتو	٦٠
٢٢	محمد فخر الأنام	٨١
٢٣	سفتيان عبد المجيب	٦٠
٢٤	محمد سمسو ريزال	٦٠
٢٥	محمد عبيد الله	٦٠
٢٦	محمد سعيد مخلص	٦٠
٢٧	يوكي فراتاما بكتي	٨٤
٢٨	محمد نور الهداية	٧١
٢٩	إيكا مولانا يوسف	٦٠
٣٠	محمد شريف الدين	٦٠

علم من الجدول السابق عن درجاتهم في الاختبار الشفهي أن ثمانية عشر طالبا أي ستين من مائة لديهم درجة أدنى من درجة النجاح الدنيا للدرس (KKM) وهي خمس وستين (٦٥).

ثم يشاور الباحث مع مدرس اللغة العربية ابتغاءا لما يعدّ فعاليا لحلّ هذه المشكلات، فاتُّفق بأن الطريقة السمعية الشفهية هي التي يفترض أن تكون حلا لهذه المشكلات بالإعتماد إلى الأمور التالية:

١. أن هذه المشكلة في الكلام تنطبق على أغلبية الطلبة في الفصل (ز).
٢. أن هذه المدرسة تقع في داخل المعهد حيث أن المعهد يسعى إلى جريان البيئة العربية فيه، ومعظم مجتمع المعهد يقيس اللغة بمجرد إجادة الكلام في اللغة.
٣. وأن طلبة هذا الفصل معظمهم من أبناء قرية المعهد. وهذا يعني أنهم لا يتكلمون اللغة أكثر بالنسبة إلى الذين يسكنون في المعهد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. وأن هذه الطريقة يعتمد على تكرار تدريبات الكلام بالإضافة إلى أنها تستلزم من الطلبة حفظ المادة حيث أنه سيزداد شجاعتهم للكلام وكذلك طلاقتهم فيه.

ب– تطبيق الطريقة السمعية الشفهية

١– الدور الأول

أ)– التخطيط

إن الأمور التي قد خطّطها الباحث – لإزالة مشكلات هذا البحث التي كما انكشفت هي من الملاحظة والمقابلة بمدرس اللغة العربية وأيدها بتدنّي قيمة/نتيجة اختبار طلبة الصف الثاني (ز) في فن الكلام و عدم شجاعتهم فيه وكذلك بطئهم فيه يعني عدم طلاقتهم فيه (الكلام) – هي :

أن هذا الدور الأول يقرر له الباحث ست حصص أي تلاث لقاءات لكل لقاء ٩٠ دقائق ، والمادة التي سيلقيها المدرس هي مادة الحوار التي تحت الموضوع " المكتبة" كما أنها من ضمن مواد الصف الثاني لنصف السنة الثانية لتدريس اللغة العربية. وقد خطط الباحث إعداد خطة التدريس للدور الأول من هذا البحث الإجرائي وهي باستخدام الطريقة السمعية الشفهية، وفيها (أي في خطة التدريس) معيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية التي لا بد من حصولها وكذلك عيّن فيها معيار نجاحها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذه هي خطة الدور الأول للقاء الأول والثاني :

خطة التدريس الدور الأول

خطة التدريس للقاء الأول في الدور الأول

اسم المدرسة : منبع الصالحين الثانوية

الدرس : اللغة العربية

الفصل/ السمستير : الثاني/ الثاني

الموضوع : "المكتبة"

التدريس : مهارة الكلام

العام الدراسي : ٢٠٠٨-٢٠٠٩

الوقت : ٩٠ دقيقة

أ – **معيار الكفاءة** :

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقةٍ لفظيّة بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "المكتبة".

ب – **الكفاءة الأساسية** :

١. الإجادة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن "المكتبة".

٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن "المكتبة" بصحّة.

ج – **المؤشرات** :

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.

٢. تمثيل الحوار عن المكتبة بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي "المكتبة".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د – أهداف التدريس :

بعد متابعتهم على التدريس، يُتوقع من الطلاب :

١. أن ينطقوا المفردات أو العبارات عن المكتبة بطريقة صحيحة.

٢. أن يحفظوا الحوار ويقوموا بتمثيله بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي "المكتبة".

ه – المادة الدرا سية :

من المفردات الجديدة في الدرس : أُرِيْد – أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَب – أُحِبّ – أُحِبُّ أَنْ أَذْهَب – أَسْتَطِيْع – أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَذْهَب – أَيُّ خِدْمَةٍ؟ – قِصَّة ج قِصَص – قِصَصٌ عَرَبِيَّة – يُفَضِّل – يَفْهَم – يَسْتَعِيْر – بِطَاقَة.

و – الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : الطريقة السمعية الشفهية.

ز – استراتيجية التدريس :

١. مقدمة:

إلقاء التشجيعات والدافع ، وتوجيه الطلاب لحفظ مادة الحوار.

٢. إجراء التعليم :

أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه.

ب)تقديم المعلم حوارا جديدا مع إلقاء محتواها أي ما قُصد به –من المعنى– نص الحوار.

ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعني .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ه) ويكرر الطلبة الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنواها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها). وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب : التكرار الجمعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.

و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، يستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

ز) يمنح المعلم الطلبة فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم.

ح – **الاختتام** :

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا وحفظوا من المادة.

خطة التدريس للقاء الثاني في الدور الأول

اسم المدرسة : منبع الصالحين الثانوية

الدرس : اللغة العربية

الفصل/ السمستير : الثاني/ الثاني

الموضوع : "المكتبة"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التدريس : مهارة الكلام

العام الدراسي : ٢٠٠٨-٢٠٠٩

الوقت : ٩٠ دقيقة

أ – **معيار الكفاءة** :

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقةٍ لفظيّة بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "المكتبة".

ب – **الكفاءة الأساسية** :

١. الإجادة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن "المكتبة".

٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن "المكتبة" بصحّة.

ج – **المؤشرات** :

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.

٢. تمثيل الحوار عن المكتبة بصورة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي"المكتبة".

د – **أهداف التدريس**:

بعد متابعتهم على التدريس، يُتوقع من الطلاب :

١. أن ينطقوا المفردات أو العبارات عن المكتبة بطريقة صحيحة.

٢. أن يحفظوا الحوار ويمثلونه بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي "المكتبة".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ه – المادة الدرا سية :

من المفردات الجديدة في الدرس : أُرِيْد – أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَب – أُحِبّ – أُحِبُّ أَنْ أَذْهَب – أَسْتَطِيْع – أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَذْهَب – أَيُّ خِدْمَةٍ؟ – قِصَّة ج قِصَص – قِصَصٌ عَرَبِيَّة – يُفَضِّل – يَفْهَم – يَسْتَعِيْر – بِطَاقَة.

و – الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : الطريقة السمعية الشفهية.

ز – استراتيجية التدريس :

١. مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدافع ، وتوجيه الطلاب لحفظ مادة الحوار.

٢. إجراء التعليم :

أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه.

ب)تقديم المعلم حوارا جديدا مع إلقاء محتواها أي ما قُصد به –من المعنى– نص الحوار.

ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعني .

د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ه) ويكرر الطلبة الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنواها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها). وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب : التكرار الجمعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، يستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

ز) يمنح المعلم الطلبة فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم.

ح – الاختتام :

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا وحفظوا من المادة.

خطة التدريس للقاء الثالث من الدور الأول

اسم المدرسة : منبع الصالحين الثانوية

الدرس : اللغة العربية

الفصل/ السمستير : الثاني/ الثاني

الموضوع : "المكتبة"

التدريس : مهارة الكلام

العام الدراسي : ٢٠٠٨-٢٠٠٩

الوقت : ٩٠ دقيقة

أ – معيار الكفاءة :

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن المكتبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب – الكفاءة الأساسية :

١. الإجادة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن "المكتبة".

٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن "المكتبة" بصحّة.

ج – المؤشرات :

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.

٢. تمثيل الحوار عن المكتبة بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي "المكتبة".

د – أهداف التدريس :

بعد متابعتهم التدريس، يُتوقع من الطلاب :

١. أن ينطقوا المفردات أو العبارات عن المكتبة بطريقة صحيحة.

٢. أن يحفظوا الحوار ويمثلونه بطريقة صحيحة .

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي "المكتبة".

ه – المادة الدرا سية :

من المفردات الجديدة في الدرس : أُرِيْد – أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَب – أُحِبّ – أُحِبُّ أَنْ أَذْهَب – أَسْتَطِيْع – أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَذْهَب – أَيُّ خِدْمَةٍ؟ – قِصَّة ج قِصَص – قِصَصٌ عَرَبِيَّة – يُفَضِّل – يَفْهَم – يَسْتَعِيْر – بِطَاقَة.

و – الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : الطريقة السمعية الشفهية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز – استراتيجية التدريس :

١. مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدوافع ، وتوجيه الطلاب لحفظ مادة الحوار.

٢. إجراء التعليم :

أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه.

ب)تقديم المعلم حوارا جديدا مع إلقاء محتواه أي ما قُصد به –من المعنى– نص الحوار.

ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعني .

د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ه) ويكرر الطلبة الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنواها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها) . وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب : التكرار الجمعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.

و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، تستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

ز) يمنح المعلم الطلبة فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح – **الاختتام** :

إلقاء الدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا وحفظوا من المادة.

ط – **التقييم** :

الجنس	التقنية	الشكل	السؤال	الناحية	الدّرجة
الإختبار الشفوي	الإختبار الفئوي	المحاورة /التطبيق	أدّ حوارا بالموضوع "المكتبة"	النطق	١ – ٤
				المفردات اللغوية	١–٣
				الطلاقة	١–٣
				القواعد	١–٣
				الدّرجة الأعلى	١٣

ب– التنفيذ.

١. اللقاء الأول :

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الأول من الدور الأول يوم السبت ٢١ فبراير سنة ٢٠٠٩ م لمدة حصتين، لكل حصة ٤٠ دقيقة، وهي في الحصة الأولى والثانية.

أ)– المقدمة :

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلبة في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم أمر المعلم الطلاب أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بقول بخير، الحمد لله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبعد ذلك سعى المدرس أن يجعل الطلاب لديهم دافعية كافية و أهمية فهم اللغة العربية لهم باعطاء التوجيهات والمعلومات ما يحفّز أنفسهم لمحبة اللغة العربية بالإضافة إلى إعطاء المعرفة عن جوهريّة موقف الكلام بالنسبة إلى تدريس اللغة الثانية قائلا : أيها الطلبة كنا الآن نعيش في العصر الحديث، حيث أصبح العالم كما يقال قرية صغيرة يتصل أقصاها بأدناها في لحظات، كما أن هذا أيضا هو عصر "تفجّر المعلومات"، وكلاهما يستلزمان كل من يعيش فيه أن يكون لدية كفاءة لغوية ثنائية ولاسيما اللغة العربية حيث أنها من لغة عالمة. ونحن كمسلم يتطلب أكثر بالنسبة إلى غيرنا لمعرفة اللغة العربية، لكونها لغة القرآن، لغة الصلاة، لغة الحديث، فيصبح بذلك تعلم اللغة العربية واجبا على كل مسلم. ثم بالإضافة إلى ذلك أن اللغة العربية لها المكانة الاقتصادية للعرب وكذلك أن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وتقدم الباحث عن منافع معرفة اللغة العربية وهو يقول : أن اللغة العربية بوصفها لغة عالمية ولغة إقتصادية ولغة دينية لها منافع لاعدد لها: دينية كانت أو إقتصادية. من منافع دينية تزايد قيمة عبادتنا الله وعلومنا الدينية. وعلى سبيل المثال:"أن الصلاة لا بد من إقامتها باللغة العربية وإذا ما علم المصلى العربية فأنّ يخشع هو في الصلاة." وبجانب منافع دينية هناك منافع اقتصادية أو دنيوية: مثل "كم من أصحابنا يكتسب المنحة الدراسية إلى بلاد العرب بسسب اللغة العربية، ولا يزال هناك أمثال كثيرة لا ألقيها إليكم أيها الطلبة في هذا اللقاء وإنما في اللقاء المقبلة إن شاء الله تعالى ثم أريد أن أبيّن إليكم ما الذي لا بد من أداءه أولا بالنسبة إلى تدريس اللغة العربية؟، ما الذي لابد أن نتقنه فى البداية من المهارات اللغوية الأربع؟ ثمّ يستمرّ المعلم بيانه " وحينما قيل عن الرجل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أنه ماهر في اللغة فيتبادر إلى الذهن أنه يجيد الكلام بتلك اللغة لا الكتابة أو القراءة في اللغة، وكذلك الطلبة إذا قيل لما تدرس اللغة فتخطر تلقائيا في ذهنهم قائلا لأجل الكلام في اللغة المنشودة. وللفصل المبتدئ كأنتم جميعا إن المهارة التي لا بد تقديمها في التدريس والسيطرة هي الكلام، لماذا؟ لافتراض أن الطلبة في أول مرحلتهم في التدريس اللغة لا يقدرون على الكلام باللغة المنشودة ولو قليلا فهذا يترتب من بعدُ على إحساسهم من أن تعلّم اللغة (الأجنبية/الثانية) لَصعبة. ولنيل كل المهارات اللغوية الأربع بجميعها فلا مناص لنا أولا إلا أن يتقن في البداية مهارتي الإستماع والكلام، ولا سبيل لهذا إلا بطريق إكثار تدريبات الاستماع والنطق والكلام، ولذلك ففي عملية التدريس التي سأقوم بها أستخدم كثيرا طريقة التدريبات والمحاكاة وأرجو منكم أن تشتركوا في عملية التدريس اشتراكا فعالا. فرأى الباحث الطلاب ينصتون انتباها إلى تلك التوجيهات والمعلومات وهذه عملية التوجيهات تجري لمدة عشر دقائق.

ب)- عرض المادة :

نجد الفصل في حالة انتباه ، حيث يستمع الطلاب للمعلم وهي تقرأ حوارا جديدا. وبعد أن يلقي المعلم المعلومات الدافعية عن أهمية اللغة العربية وفوائدها في العصرالحاضر وموقف مهارة الكلام في مجال تدريس اللغة الثانية وضرورة مهارة الكلام لكونها من متطلبات الزمان الحديث كالآن. وأرى الباحث أن التلاميذ يستمعون بانتباه حتى لا يتكلم أحد قط وهذه الظاهرة كمؤشرة إلى نشأة انتباههم لتدريس اللغة العربية. ثم يبدأ المعلم الدرس سائلا (هل أنتم مستعدون لقبول الدرس وإقامة تدريبات النطق والتدريس بفعال ؟) أجاب التلاميذ جميعا بقولهم : (نحن مستعدون) ثم قال المعلم: استمعوا جيدا، وقبل قراءة الحوار يبين المعلم بشرح مختصر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن محتويات الحوار. وكان المعلم قد طلب من التلاميذ أن لا يفتحوا كتابهم من قبل.

تلميذان وهما إلياس وحسن يتحدثان ، سأمثل أنا دور إلياس ، ودور حسن استمعوا:

إلياس : هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟

حسن : نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا !

إلياس : مَاذَا تُرِيْدُ ؟

حسن : أُرِيْدُ أَنْ أَسْتَعِيْرَ كِتَابًا.

(وهذه عبارة عن السؤال عن إرادة امرء في الذهاب إلى المكتبة).

حاكوا أنتم جميعا ما أقول لكم (الْمَكْتَبَةْ) ويحاكي كل التلاميذ (الْمَكْتَبَةْ)، ويكرره المعلم ثلاث مرات، ثم يقول المعلم (إِلَى الْمَكْتَبَةْ) ويحاكي كل التلاميذ (إِلَى الْمَكْتَبَةْ) وقاله المعلم ثلاث مرات فكرّره الفصل ثلاث مرات أيضا، ثم يقول: والآن للفريق اليمين "إِلَى الْمَكْتَبَةْ"، ويحاكوه بقول جهريّ جماعة وبتحمّس كبير " إِلَى الْمَكْتَبَةْ" ويقوله المعلم ثلاث مرات ويقلدوه أيضا ثلاث مرات، وهذا التكرار الفئوي لإكشاف بعض الأخطاء الفردية، ثم انتقل المعلم إلى التكرار الفردي حيث أمر المعلم طالبا اكتشفه المعلم من خلال التكرار الفئوي بأنه لم ينطق بصحيح. تكرار ما قاله (تَذْهَب إِلَى الْمَكْتَبَةْ) ويحاكي كل التلاميذ (تَذْهَب إِلَى الْمَكْتَبَةْ) ثم قال المعلم (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) ويحاكي كل التلاميذ (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟)، قرأه المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات. وقال المعلم : (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا!) ويقلده الطلبة قائلين: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا !)، وقال المعلم: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) وجوابه: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا !)، وتعالْ هذا يرادف بلفظ "هَيَّ بِنَا". ويدرب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العلم عدة مرات حتى يعتقد المعلم أن الفصل قد حفظوا هذه العبارة مع جوابها، ثم يقدم المعلم سؤال إلى أحمد صافي حميم قائلا: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) وأجاب صفي: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا !)، وقال المعلم (والآن اسأل أخاك جانبك الأيمن، وبعد أن يجيب سؤالك أخوك وهو بالتالي يطرح نفس السؤال إلى جانبه الأيمن، وهكذا يستمر حتى وصل إلى أخيك الأخير ويقدم إلىّ (المعلم) نفس السؤال) وقال صفي : (يا أكوس،هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) أجاب أكوس: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا !)، ثم التفت أكوس إلى يمينه وهو راري رمضان: (يا راري، هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) وأجاب راري: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا !)، ثم التفت راري إلى يمينه وهو شريف يقول:(هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) وأجاب شريف: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا !)، وهكذا، كل طالب يجيب و يقدم سؤال لمن جلس حواليه، ويجري هذا الأداء جريا سليما، هم ينطقون بنطق سليم. ثم واصل المعلم هذه عملية التكرار والمحاكاة يقول :(مَاذَا تُرِيْدُ ؟) وتأثر الطلبة قائلين: (مَاذَا تُرِيْدُ ؟) يكررها المعلم ثلاث مرات ويتبعه الطلبة كذلك ثلاث مرات، ثم يستمر المعلم تدريباته يقول: (الجواب، "أُرِيْدُ أَنْ أَسْتَعِيْرَ كِتَابًا"). وقال الفصل: (أُرِيْدُ أَنْ أَسْتَعِيْرَ كِتَابًا) وقالها المعلم والمدرس عدة مرات حتى يغلب في ظنّ المعلم أن الفصل قد حفظ نص الحوار.

ج)- الاختتام :

وكاختتام التدريس، أمر المدرس التلاميذ أن يتقدّم مثنى مثنى إلى مقدمة الفصل ليقوما بالحوار على المآدة التي تمّ تدريبها وحفظها من ظهور قلوبهم، وهم يتقدمون بحماسة وشجاعة. وأخيرا أدعوكم جميعا عسى أن تكونوا من العالمين اللغة العربية التي هي اللغة القرآن، لغة الجنة ولغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلام والمسلمين، -ويقول الفصل: آمين- وإلى اللقاء في اليوم الأحد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، -وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

٢. اللقاء الثاني :

قام المدرس بالتدريس اللقاء الثاني من الدور الأول يوم الأحد ٢٢ فبراير ٢٠٠٩ ، في الحصة الرابعة مستمرا للمادة التدريس التي تحت الموضوع "المكتبة" .

أ)- المقدمة :

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلبة في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم أمر المعلم الطلاب على أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بقول بخير، الحمد لله.

ب)- عرض المادة

ويقول المعلم: (حسنا، أنتم قد أدركتم الحوار في الدرس الماضي وهو الحور بين إلياس و حسن، أنا سأمثل دور إلياس وأنتم تمثل دور حسن) وقال المعلم: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) وأجابوا: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا!)، المعلم: (مَاذَا تُرِيْدُ ؟) يقول الطلبة: (أُرِيْدُ أَنْ أَسْتَعِيْرَ كِتَابًا)، ويرى الفصل يجيبون جماعة بصوت جهريّ. ثم يقول المعلم: والآن هؤلاء منكم الذين يجلسون في الجانب الأيمن يقوموا بدور حسن والذين في الجانب الأيسر يقوموا بدور إلياس)، ثم قالوا: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةْ ؟) وأجابوا: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا!)، ثم قالوا: (مَاذَا تُرِيْدُ ؟)، وأجابوا: (أُرِيْدُ أَنْ أَسْتَعِيْرَ كِتَابًا). وقال المعلم : والآن انتقال الدور، الجانب الأيسر يقوم في مقام حسن) وقالوا: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الْمَكْتَبَةْ ؟) وأجابوا: (نَعَمْ، تَعَالْ نَذْهَب مَعًا!) وقالوا: (مَاذَا تُرِيْدُ ؟) وأجابوا: (أُرِيْدُ أَنْ أَسْتَعِيْرَ كِتَابًا).

ثم يعرض المعلم صورة الْمَسْجِدْ ويقول: (الْمَسْجِدْ، هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدْ؟) ففهم الطلاب من هذا المثال بأن المطلوب هو التعرف على المثير(الْمَسْجِدْ)، والآن أنتم وأنا أعرض صورة، وأخذ المعلم صورة الْفَصْل وهو يقول: (الْفَصْل) وقال الطلاب: هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْفَصْل؟ ثم يعرض المعلم صورة الْمَعْلَبْ وقال الطلاب: هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْلَبْ ؟، وتبسم المعلم مشجعا يقول: (جيّد جدّا) ثم يقوم: السوق وقال الطلاب: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى السُّوْق؟) ثم يقول المعلم: يقول: (جيّد جدّا). ويستمرّ المعلم في تقديم السؤال مع عرض الصورة وهذه الصورة صورة المسجد يقول: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدْ؟) وأجاب بنفسه أمام الطلاب: (نعم أو نعم أُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدْ؟) ثم يقدم المعلم صورة المدرسة يقول : (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدْ؟) وأجاب بنفسه بصوت جهريّ قائلا: لاَ، أُرِيْد أَنْ أَذْ هَب إِلَى الْمَدْرَسَةْ؟). والآن سأقدم لكم سؤالا وأجيبوا سؤالي بالإعتماد على الصورة التي أعرض لكم ، -فمن خلال هذا المثال فهم الطلاب ما هو الطلوب-، وقال المعلم مع عرض صورة الملعب: (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْلَبْ ؟) وأجابوا: (نعم، أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْمَعْلَبْ ؟)، يسأل المعلم فورا مع ثبوته في عرض صورة الملعب : (هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَة ؟) وأجاب الطلبة: لاَ، أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْمَعْلَبْ. وقال المعلم: فَهِمْتُمْ جميعا على الدرس ؟ وأجابوا: فهمنا.

وقال المعلم : وبعد أن وصل إلياس وحسن إلى المكتبة لاستعارة الكتب، وتوجها إلى الموظّف وجرى الحوار كالتالي: أنا سأمثل لكم دور

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموظف ودور إلياس عدة مرات، استمعوا جيّدا (المُوَظَّفْ): أَيَّ خِذْمَةٍ ؟ وقال إلياس: أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة يَا أُسْتَاذ.

المُوَظَّفْ:عِنْدَنَا قِصَص كَثِيْرَة. هَذِهِ قِصَص عَرَبِيَّة، وَهَذِهِ قِصَص إِنْدُوْنِيْسِيَّة.

إِلْيَاس : أُفَضِّلُ الَقِصَّة الْإِنْدُوْنِيْسِيَّة.

المُوَظَّفْ : لِمَاذَ ؟

إِلْيَاس : لاَ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَفْهَمَ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة جَيِّدًا.

(حسنا، وقلدوني أيها الفصل: (أَيَّ خِذْمَةٍ ؟)) وحاكى الفصل جماعة: (أَيَّ خِذْمَةٍ ؟) ، وقال المعلم: الجانب الأيمن (أَيَّ خِذْمَةٍ ؟) وقالوا: (أَيَّ خِذْمَةٍ ؟) والجانب الأيسر: (أَيَّ خِذْمَةٍ ؟)، وأنت يا راري"(أَيَّ خِذْمَةٍ ؟"، وقال: (أَيَّ خِذْمَةٍ ؟. وقال المعلم: الجواب: (أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة يَا أُسْتَاذ) ، وقالوا: (أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة يَا أُسْتَاذ)، (كرّر المعلم عدة مرات يقول: (أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة يَا أُسْتَاذ) ويقلدوه الطلاب: (أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة يَا أُسْتَاذ). وأشار المعلّم : أُحاد التلاميذ من جانب الأيسر إلى الأيمن حتى إلى منتهى عدد التلاميذ في الفصل (ز). ولا يزال الطلبة متحمسين في أداء عملية الدرس باشتراكهم جميعا لأداء الممارسة والتدريب بالمحاكاة مهما تبدو مظهر التعب في وجوههم.

ثمّ قال المعلّم (الموظف): عِنْدَنَا قِصَص كَثِيْرَة. هَذِهِ قِصَص عَرَبِيَّة ، وَهَذِهِ قِصَص إِنْدُوْنِيْسِيَّة. ويقرأها المعلم خمس مرات ويحاكيه التلاميذ أيضا خمس مرات. ثم قال (المعلم) إلياس: (أُفَضِّلُ الَقِصَّة الْإِنْدُوْنِيْسِيَّة)، ويتبع التلاميذ ما يدرّبه لهم المعلم قائلين: (أُفَضِّلُ الَقِصَّة الْإِنْدُوْنِيْسِيَّة). وبعد أن شعر المعلم من إجادة التلاميذ فيها (العبارة)، ينتقل إلى العبارة التالية.

ثم واصل المعلم هذه عملية التدريب والمحاكاة يقول :(لِمَاذَ؟) وتأثر الطلبة قائلين: (لِمَاذَ ؟) ثم يستمر المعلم تدريباته يقول: (الجواب، " لاَ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَفْهَمَ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة جَيِّدًا"). وقال الفصل: (لاَ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَفْهَمَ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة جَيِّدًا) وقالها المعلم والمدرس عدة مرات حتى يغلب في ظنّ المعلم أن الفصل قد حفظ نص الحوار. وقال المعلم (والآن اسأل أخاك جانبك الأيمن، وبعد أن يجيب سؤالك أخوك وهو بالتالي يطرح نفس السؤال إلى جانبه الأيمن، وهكذا يستمر حتى وصل إلى أخيك الأخير ويقدم إلىّ (المعلم) نفس السؤال)، فعندئذ يصوت الجرس علامة على انتهاء الحصة وحضور وقت الاستراحة.

ج- الاختتام :

وقال المعلم (انتهيت هنا درسنا وإن شاء الله فى اللقاء المقبل سيستمرّ درسنا وسيعقد اختبارالحوار لهذا الدرس وأرجوكم أن تطالعوا دروسكم كل يوم وأدعوكم جميعا عسى أن تكونوا من العالمين اللغة العربية التي هي لغة القرآن، لغة أهل الجنة ولغة الإسلام والمسلمين، -ويقول الفصل: آمين- وإلى اللقاء في اليوم الأحد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، - وعلكم السلام ورحمة الله وبركاته.

٣. اللقاء الثالث :

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الأول من الدور الأول يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ٢٠٠٩ م لمدة حصتين، لكل حصة ٤٠ دقيقة، وهي في الحصة الأولى والثانية.

أ)- المقدمة :

بعد أن دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلبة في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم قرأ الطلاب الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بخير، الحمد لله ، وقال المدرس أنا في هذا اللقاء سأطلب منكم أن يتقدّم ثلاثة ثلاثة لتطبيق أو لتمثيل (دور) الحوار كما في الموضوع.

ب)- عرض المادة :

وقال المعلم: طيب، الأمر على الفور كما قلت من قبل، باستخدام النص الحوار من الدرس الماضي ابتداءا بك يا صفي، اسأل جانبك الأيمن وأخوك الجالس في المقعد الأخير يقدم لك أسئلته بعدُ. ثم قال صفي يلقي سؤال إلى صاحبه الجالس في جانبه الأيمن: (يا أكوس، أَيَّ خِدْمَةٍ؟) أجاب أكوس: (أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة، يا صَفِي)، ويستمرّ صفي تقديم سؤاله إلى أكوس وهو يقول: (عِنْدَنَا قِصَص كَثِيْرَة. هَذِهِ قِصَص عَرَبِيَّة ، وَهَذِهِ قِصَص إِنْدُوْنِيْسِيَّة) وأجاب أكوس: (أُفَضِّلُ الْقِصَّة الْإِنْدُوْنِيْسِيَّة) واستمرّ صفي سؤاله لأكوس قائلا: (لِمَاذَ؟) وأجاب أكوس (لاَ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَفْهَمَ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة جَيِّدًا)، ثم التفت أكوس إلى يمينه وهو راري رمضان: (يا راري، أَيَّ خِدْمَةٍ؟) وأجاب راري: ((أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة، يا أكوس)، ويستمرّ أكوس تقديم سؤاله إلى راري وهو يقول: (عِنْدَنَا قِصَص كَثِيْرَة. هَذِهِ قِصَص عَرَبِيَّة ، وَهَذِهِ قِصَص إِنْدُوْنِيْسِيَّة) وأجاب راري: (أُفَضِّلُ الْقِصَّة الْإِنْدُوْنِيْسِيَّة) واستمرّ أكوس سؤاله لراري قائلا: (لِمَاذَ؟) وأجاب راري: (لاَ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَفْهَمَ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة جَيِّدًا). ثم التفت راري إلي يمينه يقدم أسئلة إلى شريف : (يا شريف، أَيَّ خِدْمَةٍ؟) أجاب شريف: (أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة، يا راري)، ويستمرّ راري تقديم سؤاله إلى شريف وهو يقول: (عِنْدَنَا قِصَص كَثِيْرَة. هَذِهِ قِصَص عَرَبِيَّة ، وَهَذِهِ قِصَص إِنْدُوْنِيْسِيَّة) وأجاب شريف: (أُفَضِّلُ الْقِصَّة الْإِنْدُوْنِيْسِيَّة) واستمرّ راري رمضان سؤاله إلى شريف قائلا: (لِمَاذَ؟) وأجاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شريف:(لاَ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَفْهَمَ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة جَيِّدًا)، ثم التفت شريف إلى يمينه وهو يوكي: (يا يوكي، أَيَّ خِذْمَةٍ؟) وأجاب يوكي: ((أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ الْقِصَّة، يا شريف)، ويستمرّ شريف تقديم سؤاله إلى يوكي وهو يقول: (عِنْدَنَا قِصَص كَثِيْرَة. هَذِهِ قِصَص عَرَبِيَّة ، وَهَذِهِ قِصَص إِنْدُوْنِيْسِيَّة) وأجاب يوكي: (أُفَضِّلُ الْقِصَّة الْإِنْدُوْنِيْسِيَّة) واستمرّ شريف سؤاله إلى يوكي قائلا: (لِمَاذَ؟) وأجاب يوكي: (لاَ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَفْهَمَ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة جَيِّدًا). وهكذا، يجري على المنوال عملية التساؤل بين الطلاب. ويرى الباحث بأن هذه الأنشطة تجري جريانا جيّدا حيث لا يوجد أحد من التلاميذ الذي لا يحفظ نص الحوار مهما يكون هناك يؤشر على عدم حفظهم النص حفظا تامّا من طول التأمّل لإنتاج النص الحوار.

ج)- الاختتام :

وتبقى الحصة الواحدة من الدرس استخدمه المعلم لإقامة اختار الحوار من الطلبة وهم ثلاثة ثلاثة يتقدمون إلى مقدمة الفصل أمام المعلم لأداء الحوار كما هو الحوار في الموضوع. وهم يمثلون دور إلياس وحسن وموظف المكتبة. وحيث من خلاله أجرى الباحث عملية تقييم كلامهم من مهارات عناصر الكلام الأربعة كما ذكر في ورقة تقييم مهارة الكلام. وعند تمام الاختبار انتهى الحصة الثانية وقبل الخروج يشجع المعلم التلاميذ ويمدحه على حسن تقدمهم ثم يسلم قائلا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، -وعلكم السلام ورحمة الله وبركاته.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- الملاحظة .

ويلاحظ الباحث البيانات المحصولة من عمليات التنفيذ/عملية التدريس وهي كما يلي :

١. البيانات المنحصلة من خلال الملاحظة.

وقد لاحظ الباحث والمتعاون ملاحظة مشاركة ومباشرة ومستخدما توجيهات الملاحظة عملية تعليم الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. ويُرى الطلبة يتعلّمون بفعالية حيث أنهم يشتركون بنشاط وحماسة ويتمتعون بالتقدم إلى مقدمة الفصل لأداء الحوار وهم ويقدمون بشجاعة لإدائه لكونهم قد حفظوا النص المطلوب. وهذه ظاهرة مؤشرة إلى زيادة شجاعتهم في الكلام.

٢. البيانات المنحصلة من الاستبانة.

ويقدّم الباحث الإستبانة إلى الطلبة بعد تمام تنفيذ عملية التعليم لمعرفة موقفهم عن إجراءات التعليم. وهم ثلاثين طالبا ، وتحتوي الاستبانة على ثلاثة أسئلة: السوال بالنمرة الأولى وهي تسأل عن تحمّسهم واشتياقهم في التدريس (الكلام) باستخدام هذه الطريقة، والسؤال الثاني وهو يسأل عن تأثر أسلوب التدريس باستخدام الطريقة إلى ارتفاع شجاعتهم في الكلام، وأما السؤال الثالث فهو يسأل عن وجود تأثر أسلوب التدريس في طلاقتهم في الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولكلّ سؤال أربعة بدائل ولكلّ بديلة درجةٌ كما عرض الباحث في الجدول التالي:

الجدول الرابع

عن الدرجة المَعطيّة لبدائل الأسئلة

النمرة	البدائل	الدرجة
١	أ	٤
٢	ب	٣
٣	ج	٢
٤	د	١

ولتقدير النتيجة لكلّ نقطة أو سؤال استخدم الباحث الرّمز التالي:

$$ن = \frac{م}{د} \times ١٠٠$$

ن = النتيجة من درجة أو قدرتأثير الطريقة.

م = مجموع الدّرجات –المحصولة– لكلّ نقطة أو سؤال.

د = الدّرجة الأعلى (من وجود التأثير) وهي ١٢٠ .

ولمعرفة قدر الدّرجة الأعلى تمّت بضرب الدّرجة الأعلى لكلّ نقطة بعدد المفحوصين ، –وعدد المصفوحين لهذا البحث هو ثلاثون طالبا، – ويعني ٤ X ٣٠ = ١٢٠ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي التالي الجدول عن أجوبة المفحوصين عن الاستبانات للنمرة الأولى التي تسأل عن تحمسّهم واشتياقهم بالطريقة على تدريس الكلام .

الجدول الخامس

إجابة المفحوصين تدلّ على إصدار الطريقة تحمّسهم واشتياقهم في الكلام

النمرة	أسماء الطلبة	جواب مختار	درجة
١	أحمد صافي حميم	ب	٣
٢	أحمد زين الفناني	أ	٤
٣	محمد نور هاشيم	أ	٣
٤	محمد عين الرحمن	ج	٢
٥	محمد أكوس ساليم نور	ب	٣
٦	محمد حميم جزولي	ب	٣
٧	محمد زين الكمال	ب	٣
٨	أحمد محمودين	أ	٤
٩	عبد الرؤوف	ب	٣
١٠	أحمد زيني	ب	٣
١١	محمد شافعي	ج	٢
١٢	أحمد رزاة العلوم	ب	٣
١٣	محمد نور العزمي	ب	٣
١٤	مفتاح الحلمي	ج	٢
١٥	محمد فيصل صبري	ب	٣
١٦	محمد نظام الدين	ب	٣
١٧	محمد ولدان خير	ب	٣
١٨	أحمد راري رمضان	ج	٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٩	حسن الخلق	ب	٣
٢٠	محمد جزولي	ب	٣
٢١	رادين محمد سوكارديانتو	ب	٣
٢٢	محمد فخر الأنام	ب	٣
٢٣	سفتيان عبد المجيب	ب	٣
٢٤	محمد سمسو ريزال	ب	٣
٢٥	محمد عبيد الله	ب	٣
٢٦	محمد سعيد مخلص	ب	٣
٢٧	يوكي فراتاما بكتي	ب	٣
٢٨	محمد نور الهداية	ب	٣
٢٩	إيكا مولانا يوسف	ج	٢
٣٠	محمد شريف الدين	ج	٢
مجموعة الدرجات			**٨٦**
النتيجة			**٧١,٧**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي التالي الجدول لأجوبة المفحوصين عن الاستبانات للنمرة الثانية التي تسأل عن تأثر أسلوب التدريس باستخدام الطريقة إلى ارتفاع شجاعتهم في الكلام.

الجدول السادس

إجابة المفحوصين تدلّ على تأثر أسلوب التدريس بالاستخدام الطريقة إلى ارتفاع شجاعتهم في الكلام

النمرة	أسماء الطلبة	جواب مختار	درجة
١	أحمد صافي حميم	ب	٣
٢	أحمد زين الفناني	أ	٤
٣	محمد نور هاشيم	أ	٣
٤	محمد عين الرحمن	ب	٣
٥	محمد أكوس ساليم نور	أ	٤
٦	محمد حميم جزولي	ب	٣
٧	محمد زين الكمال	أ	٤
٨	أحمد محمودين	أ	٤
٩	عبد الرؤوف	أ	٤
١٠	أحمد زيني	ب	٣
١١	محمد شافعي	أ	٤
١٢	أحمد رزاة العلوم	ب	٣
١٣	محمد نور العزمي	ب	٣
١٤	مفتاح الحلمي	ب	٣
١٥	محمد فيصل صبري	ب	٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦	محمد نظام الدين	ج	٢
١٧	محمد ولدان خير	أ	٤
١٨	أحمد راري رمضان	ب	٣
١٩	حسن الخلق	أ	٤
٢٠	محمد جزولي	أ	٣
٢١	رادين محمد سوكارديانتو	ج	٢
٢٢	محمد فخر الأنام	ج	٢
٢٣	سفتيان عبد المجيب	أ	٣
٢٤	محمد سمسو ريزال	أ	٣
٢٥	محمد عبيد الله	أ	٤
٢٦	محمد سعيد مخلص	ب	٣
٢٧	يوكي فراتاما بكتي	أ	٤
٢٨	محمد نور الهداية	أ	٤
٢٩	إيكا مولانا يوسف	ب	٣
٣٠	محمد شريف الدين	ب	٣
مجموعة الدرجات			**٩٨**
النتيجة			**٨١,٧**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم التالي الجدول لأجوبة المفحوصين عن الاستبانات للنمرة الثانية التي تسأل عن وجود تأثير أسلوب التدريس في طلاقتهم في الكلام

الجدول السابع

إجابة المفحوصين تدلّ على تأثير أسلوب التدريس في طلاقتهم في الكلام

النمرة	أسماء الطلبة	جواب مختار	درجة
١	أحمد صافي حميم	أ	٤
٢	أحمد زين الفناني	أ	٤
٣	محمد نور هاشيم	أ	٤
٤	محمد عين الرحمن	أ	٤
٥	محمد أكوس ساليم نور	أ	٤
٦	محمد حميم جزولي	ب	٣
٧	محمد زين الكمال	أ	٤
٨	أحمد محمودين	أ	٤
٩	عبد الرؤوف	أ	٤
١٠	أحمد زيني	ب	٣
١١	محمد شافعي	أ	٤
١٢	أحمد رزاة العلوم	أ	٤
١٣	محمد نور العزمي	أ	٤
١٤	مفتاح الحلمي	أ	٤
١٥	محمد فيصل صبري	أ	٤
١٦	محمد نظام الدين	أ	٤
١٧	محمد ولدان خير	ب	٣
١٨	أحمد راري رمضان	أ	٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٩	حسن الخلق	أ	٤
٢٠	محمد جزولي	أ	٤
٢١	رادين محمد سوكارديانتو	ب	٣
٢٢	محمد فخر الأنام	أ	٤
٢٣	سفتيان عبد المجيب	أ	٤
٢٤	محمد سمسو ريزال	أ	٤
٢٥	محمد عبيد الله	أ	٤
٢٦	محمد سعيد مخلص	أ	٤
٢٧	يوكي فراتاما بكتي	أ	٤
٢٨	محمد نور الهداية	أ	٤
٢٩	إيكا مولانا يوسف	أ	٤
٣٠	محمد شريف الدين	أ	٤
مجموعة الدرجات			**١١٦**
النتيجة			**٩٦,٧**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. بيانات منحصلة من اختبارالكلام .

ولقياس كفاءة الطّلبة في مهارة الكلام لاحظهم الباحث والمتعاون قيامهم باختبار الكلام، وحصل النتيجة كما في الجدول الثامن:

الجدول الثامن

درجة المفحوصين ونتيجتهم حين القيام باختبار الكلام

النمرة	أسماء الطلبة	نقط الاختبار والدرجات				المجموع	النتيجة	البيان
		نطقي	مفردات	طلاقة	قواعد			
١	أحمد صافي حميم	٤	٣	٢	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
٢	أحمد زين الفناني	٤	٢	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٣	محمد نور هاشيم	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٤	محمد عين الرحمن	٤	٣	٢	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
٥	محمد أكوس ساليم نور	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٦	محمد حميم جزولي	٣	٣	٣	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
٧	محمد زين الكمال	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٨	أحمد محمودين	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٩	عبد الرؤوف	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٠	أحمد زيني	٣	٣	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
١١	محمد شافعي	٣	٣	٣	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
١٢	أحمد رزاة العلوم	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٣	محمد نور العزمي	٣	٣	٣	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
١٤	مفتاح الحلمي	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
١٥	محمد فيصل صبري	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٦	محمد نظام الدين	٤	٣	٣	٢	١٢	٩٢,٣	ناجح

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٧	محمد ولدان خير	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٨	أحمد راري رمضان	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٩	حسن الخلق	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٠	محمد جزولي	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢١	رادين محمد سوكارديانتو	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٢	محمد فخر الأنام	٤	٢	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٣	سفتيان عبد المجيب	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢٤	محمد سمسو ريزال	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢٥	محمد عبيد الله	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٦	محمد سعيد مخلص	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢٧	يوكي فراتاما بكتي	٣	٣	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٨	محمد نور الهداية	٣	٣	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٩	إيكا مولانا يوسف	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٣٠	محمد شريف الدين	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
	المجموع	٩٥	٦٨	٦٩	٦٠	٢٩٣	٢٣٦٦,٢	
	نتيجة لكل نقط الاختبار	٧٩,٢	٧٥,٦	٧٦,٧	٦٦,٧			

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيان:

- النطق درجته = ١ — ٤
- المفردات اللغوية، درجتها = ١ — ٣
- الطلاقة درجتها = ١ — ٣
- القواعد درجتها = ١ — ٣

وإذا فصّل الباحث نتائج اختبار الكلام -كما هو الجدول السادس- من حيث جوانبها فحصل البيانات كما في الجداول الآتية :

الجدول التاسع

عن الجانب النطقي من اختبار الكلام

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
النطق	٩٥	٧٩,٢

الجدول العاشر

عن الجانب المفردات اللغوية من اختبار الكلام

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
المفردات اللغوية	٦٨	٧٥,٦

الجدول الحادي عشر

عن جانب الطلاقة من اختبار الكلام

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
الطلاقة	٦٩	٧٦,٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الثاني عشر

عن جانب القواعد من اختبار الكلام

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
القواعد	**٦٠**	٦٦,٧

- الزمر المستخدم لتقدير احتبار مهارة الكلام:

$$\text{ن} = \frac{\text{م}}{\text{د}} \times ١٠٠$$

ن = النتيجة.

م = مجموع الدّرجات –المحصولة– لكل طالب.

د = الدّرجة الأعلى وهي ١٣

- المعيار الأدنى لنجاح الطلبة (KKM)= ٦٥

- الزمر المستخدم لتقدير نقط احتبار مهارة الكلام:

$$\text{ن} = \frac{\text{م}}{\text{د}} \times ١٠٠$$

ن = النتيجة.

م = مجموع الدّرجات –المحصولة– لكل نقط احتبار مهارة الكلام .

د = الدّرجة الأعلى لكل نقط احتبار الكلام، وهي :

١. درجة أهلى لنطقة النطق هي ١٢٠ .

٢. درجة أهلى لنطقة المفردات اللغوية هي ٩٠ .

٣. درجة أهلى لنطقة الطلاقة هي ٩٠ .

٤. درجة أهلى لنطقة القواعد هي ٩٠ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم التنيجة المحصولة من الرمز، يقيسها الباحث لمعرفة تقدير تأثيرها في ارتفاع مهارة الكلام باستخدام الجدول الثاني وهو كالتالي:

النمرة	النتيجة	البيان
١	١٠٠-٧٦	تؤثر جدّا
٢	٧٥ - ٥١	مؤثرة
٣	٥٠ - ٢٦	بين — بين
٤	٢٥ - ١	غير مؤثرة

د- الانعكاس.

بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها أقام الباحث والمتعاون بعملية الانعكاس على الدور الأول من تطبيق الطريقة السمعية الشفهية وباستخدام البيانات الحاصلة من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبانة.

فحصل من هذا الانعكاس ما يلي: إنّ بتطبيق هذه الطريقة كان الطلبة يشتركون في عملية التكرار والتدريب والممارسة كما اكتشف من الملاحظة حيث أنهم يشتركون بنشاط وحماسة ويتمتعون بالتقدم إلى مقدمة الفصل لأداء الحوار وهم ويقدمون إلى مقدمة الفصل بشجاعة، وأيدها أيضا بيانات الاستبانة حيث اكتشف —كما أشارإليها سؤال الاستبانة بالنمرة الأولى- أن أربعة عشر من ثلاثين طالبا يعربون عن اشتياقهم وتحمسّهم بل أجاب اثنان منهم ببديلة (أ) التي تعني أن هذه الطريقة تؤثر لهما جدا في اشتياقهما وتحمسّهما في تدريس مهارة الكلام. فحصلت من من ذلك السؤال الأول مجموعة الدرجات ٨٦ ثم حصّلت درجةَ النتيجة ٧١,٢ وتفسّر هذه الدرجة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

باستخدام الجدول عن تفسير المفحوصين فتدلّ أنها مؤثرة على اشتياقهم وتحمسّهم في تدريس مهارة الكلام.

وكذلك كانوا يحفظون جميعا نص حوارهم، وتزداد شجاعتهم ودلّ على هذا باختيارهم أي عشر منهم بديلة (أ) تدلّ على أن هذه الطريقة يتأثر كثيرا في تشجيعهم في أداء الكلام بالعربية، و أن ست عشر منهم يختارون بديلة (ب) حيث أن هذا معناه أنها مؤثرة في شجاعتهم فيه . ثم كانت هذه أجوبة السؤال الثاني بالقياس باستخدام الرمز السابق حصّلت درجة نتيجة ٨١,٧ وتفسّر هذه الدرجة باستخدام تفسير المفحوصين فتدلّ أنها تؤثر جدا في شجاعتهم في تدريس مهارة الكلام. وكذلك بالرجوع إلى أجوبة السؤال الثالث حيث سأل عن تأثير هذه الطريقة بطلاقتهم في الكلام حصلت درجة النتيجة ٩٦,٧ حيث أنها تؤثر جدا في طلاقتهم في الكلام.

وبالنظر إلى البيانات المكتسبة من خلال احتبار الكلام كما في الجدول السادس عرف الباحث بأن نتيجة الطلبة كلها أعلى من معيار الأدني لنجاح الطلبة (KKM) وهذه تعني أنهم ناجحون في تقييم مهارة الكلام ، وكذلك إذا أسندت هذه النتيجة بمعيار النجاح الصفي عرف بأن تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية لناجح لكونهم ناجحين مائة في مائة.

وبالملاحظة إلى درجات أحادى نقط من احتبار الكلام أو الحوار، حصل الباحث من النطق درجة ٧٩,٢ حيث أن هذه الدرجة بالإرجاع إلى الجدول عن نفسير إجابة الطلبة تدلّ على أن الطريقة السمعية الشفهية تؤثر جدا على إجادة نطق طلبة الصف الثاني (ز) في تدريس مهارة الكلام، ومن نقط المفردات اللغوية حصل الدرجة ٧٥,٦ وهذه تدل على أن هذه الطريقة مؤثرة على إلمامهم المفردات اللغوية ، ثم النظر إلى نقط الطلاقة حصل درجة ٧٦,٧ وهذه تدل على أن هذه الطريقة مؤثرة جدا على طلاقتهم في الكلام، وبالنظر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى درجة الطلبة عن نقط القواعد حصل ٦٦,٧ وهذه تدل على أن هذه الطريقة تؤثر على إلمامهم في القواعد.

مهما يكن الدور قد نجح كما يرام، لكن تبت أن خطط الباحث الدور الثاني. وهذا التخطيط (الدور الثاني) في الحقيقة لا يحاول إلى علاج المشكلات –لأن المشكلات قد تمّت إزالتها بهذه الطريقة كما قد أشارت إليها البيانات السالفة، وإنما لتعزيز تدعيمها فقط. وأجازت هذا سوهرسيمي أريكونطو حيث أنها تقول: وجاز أن يعقد الدور الثاني لأجل تعزيز ما في الدور الأول أو لأجل نجاح أكثر من نجاح الدور الأول لعدم اقتناعهم بنجاح الدور الأول.

٢. **الدور الثاني.**

أ)- التخطيط:

وهذا التخطيط للدور الثاني كما هو في التخطيط للدور الأول وهذا الدور ليس إلا لأجل التغرير على نجاح دور الأول.

وهذه هي خطة الدور الثاني للقاء الأول والثاني :

خطة التدريس الدور الأول

خطة التدريس للقاء الأول في الدور الثاني

اسم المدرسة : منبع الصالحين الثانوية

الدرس : اللغة العربية

الفصل/ السمستير : الثاني/ الثاني

الموضوع : "المِهْنَة"

التدريس : مهارة الكلام

العام الدراسي : ٢٠٠٨-٢٠٠٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوقت : ٩٠ دقيقة

أ – معيار الكفاءة:

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقةٍ لفظيّة بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع " المِهْنَة".

ب – الكفاءة الأساسية :

١. الإجادة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن " المِهْنَة".

٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن " المِهْنَة" بصحّة.

ج – المؤشرات:

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.

٢. تمثيل الحوار عن المِهْنَة بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المِهْنَة".

د – أهداف التدريس:

بعد متابعتهم التدريس، يُتوقع من الطلاب :

١. أن ينطقوا المفردات أو العبارات عن المِهْنَة طريقة بصحيحة.

٢. أن يحفظوا الحوار ويثمثلونه بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المِهْنَة".

ه – المادة الدرا سية:

من المفردات الجديدة في الدرس :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مُسْتَشْفَى – يُعَالِجُ – المَرْضَى – يُعَالِجُ الْمَرْضَى – عِلاَج – مُهَنْدِس – مَشْغُوْل – يَبْنِي – الْمَبَانِي – بَائِعُ الْمَلاَبِس – سُوْق – يُرَبِّي – سَمَك ج أَسْمَاك – يُرَبِّي الْأَسْمَاك

و – **الطريقة المستخدمة :**

الطريقة المستخدم : الطريقة السمعية الشفهية.

ز – **استراتيجية التدريس :**

١ – مقدمة:

إلقاء التشجيعات والدوافع ، وتوجيه الطلاب لحفظ مادة الحوار.

٢ – إجراء التعليم :

ط) تكييف الفصل إلى حال انتباه.

ي) تقديم المعلم حوارا جديدا مع إلقاء محتواه أي ما قُصد به –من المعنى– نص الحوار.

ك) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعني .

ل) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

م) ويكرر الطلبة الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنواها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها). وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب : التكرار الجمعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ن) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، يستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

س)يمنح المعلم الطلبة فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ع) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ إمام الفصل بالتناوب بينهم.

ح – **الاختتام:**

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا وحفظوا من المادة.

خطة التدريس للقاء الثاني في الدور الثاني

اسم المدرسة : منبع الصالحين الثانوية

الدرس : اللغة العربية

الفصل/ السمستير : الثاني/ الثاني

الموضوع : " المِهْنَة"

التدريس : مهارة الكلام

العام الدراسي : ٢٠٠٨-٢٠٠٩

الوقت : ٩٠ دقيقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ – **معيار الكفاءة :**

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقةٍ لفظيّة بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع " المِهْنَة".

ب – **الكفاءة الأساسية :**

٣. الإجادة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن " المِهْنَة".

٤. إلقاء المعلومات البسيطة عن " المِهْنَة" بطريقة صحّة.

ج – **المؤشرات :**

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.

٢. تمثيل الحوار عن المِهْنَة بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المِهْنَة".

د – **أهداف التدريس:**

بعد متابعتهم التدريس، يُتوقع من الطلاب :

٤. أن ينطق المفردات أو العبارات عن المِهْنَة بصحيحة.

٥. أن يحفظوا الحوار ويقوموا بتمثيله بطريقة صحيحة .

٦. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المِهْنَة".

ه – **المادة الدرا سية :**

من المفردات الجديدة في الدرس :

مُسْتَشْفَى – يُعَالِجُ – المَرْضَى – يُعَالِجُ الْمَرْضَى – عِلاَج – مُهَنْدِس – مَشْغُوْل – يَبْنِي – الْمَبَانِي – بَائِعُ الْمَلاَبِس – سُوْق – يُرَبِّي – سَمَك ج أَسْمَاك – يُرَبِّي الْأَسْمَاك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و – الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : الطريقة السمعية الشفهية.

ز – استراتيجية التدريس :

٣. مقدمة:

إلقاء الدافعية ، واستطلاب الطلاب لحفظ مآدة الحوار أو التدريس.

٤. إجراء التعليم :

أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه.

ب) تقديم المعلم حوارا جديدا مع إلقاء محتواه أي ما قُصد به –من المعنى– نص الحوار.

ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعني .

د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ه) ويكرر الطلبة الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنواها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها).

وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أسلوب : التكرار الجمعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.

و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، يستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز) يمنح المعلم الطلبة فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ إمام الفصل بالتناوب بينهم.

ح – الاختتام :

إلقاء الدافعية مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا وحفظوا من المادة.

خطة التدريس للقاء الثالث من الدور الثاني

اسم المدرسة : منبع الصالحين الثانوية

الدرس : اللغة العربية

الفصل/ السمستير : الثاني/ الثاني

الموضوع : "ا المِهْنَة"

التدريس : مهارة الكلام

العام الدراسي : ٢٠٠٨-٢٠٠٩

الوقت : ٩٠ دقيقة

أ – معيار الكفاءة :

إمكانهم عن التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن المِهْنَة.

ب – الكفاءة الأساسية :

١. الإجادة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن " المِهْنَة".

٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن " المِهْنَة" بصحّة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج – **المؤشرات** :

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.

٢. تمثيل الحوار عن المِهْنَة بطريقة صحيحة.

٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المِهْنَة".

د – **أهداف التدريس** :

بعد متابعتهم التدريس، يُتوقع من الطلاب :

٤. أن ينطقوا المفردات أو العبارات عن المِهْنَة بطريقة صحيحة.

٥. أن يحفظ الحوار ويمثلونه بطريقة صحيحة.

٦. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المِهْنَة".

ه – **المادة الدرا سية** :

من المفردات الجديدة في الدرس :

مُسْتَشْفَى – يُعَالِجُ – المَرْضَى – يُعَالِجُ الْمَرْضَى – عِلاَج – مُهَنْدِس – مَشْغُوْل – يَبْنِي – الْمَبَانِي – بَائِعُ الْمَلاَبِس – سُوْق – يُرَبِّي – سَمَك ج أَسْمَاك – يُرَبِّي الْأَسْمَاك.

و – **الطريقة المستخدمة** :

الطريقة المستخدم : الطريقة السمعية الشفهية.

ز – **استراتيجية التدريس** :

١. مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدوافع ، وتوجيه الطلاب لحفظ مادة الحوار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. إجراء التعليم :

أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه .

ب)تقديم المعلم حوارا جديدا مع إلقاء محتواه أي ما قُصد به –من المعنى– نص الحوار.

ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعني .

د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ه) ويكرر الطلبة الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنواها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها) . وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب : التكرار الجمعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.

و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، تستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

ز) تمنح المعلم الطلبة فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ إمام الفصل بالتناوب بينهم.

ح – الاختتام :

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا وحفظوا من المادة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ط – التقييم :

الجنس	التقنية	الشكل	السؤال	الناحية	الدّرجة
الإختبار الشفوي	الإختبار الفئوي	المحاورة /التطبيق بطريقة متزاوجة	أدّ حوارا بالموضوع " المِهْنَة "	النطق	١ – ٤
				المفردات اللغوية	١–٣
				الطلاقة	١–٣
				القواعد	١–٣
				الدّرجة الأعلى	١٣

ب)–التنفيذ.

١. اللقاء الأول :

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الأول من الدور الثاني يوم الأحد ١ ماريس سنة ٢٠٠٩ م لمدة حصتين، لكل حصة ٤٠ دقيقة، وهي في الحصة والثالثة والرابعة.

أ)– المقدمة :

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلبة في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم أمر المعلم الطلاب على أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بقول بخير، الحمد لله.

ثم سأل المعلم الطلبة عن استعدادهم في عملية تدريس اللغة وهم يجيبون نحن مستعدين لقبول التدريس.

ب)– عرض المادة :

نحن نتعلم عن المهنة، وعن كيف نحن نبين لأصحابنا عن مهنة أبائنا أو أعمامنا وعمّاتنا وغيرهم، هناك حوار بين يزيد ومروان أنا سأمثل دورهما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لكم، ثم يعرض معلم صورة طبيب وقال المعلم استمعوا باتباه: قال يزيد : أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة ! هَذَا عَمِّي. مروان : أَيْنَ يَعْمَل ؟ ، يزيد : هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة ، مروان : هُوَ بُعَالِجُ الْمَرَضْىَ ، إِذَنْ. ،يزيد : صَحِيْح، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاج . وقرأ المدرس هذا الحوار عدة مرات قبل أن يأمر التلاميذ بمحاكاته تدريجيا. ثم قال المعلم: حاكوا أنتم جميعا ما أقول لكم (هَذِهِ الصُّوْرَة) ويحاكي كل التلاميذ (هَذِهِ الصُّوْرَة)، ويكرره المعلم ثلاث مرات، ثم يقول المعلم (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة) ويحاكي كل التلاميذ (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة) وقاله المعلم ثلاث مرات فكرّره الفصل ثلاث مرات أيضا، ثم يقول: والآن للفريق اليمين " أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة "، ويحاكوه بقول جهريّ جماعة وبتحمّس كبير " أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة " ويقوله المعلم ثلاث مرات ويقلدوه أيضا ثلاث مرات، وهذا التكرار الفئوي لإكتشاف بعض الأخطاء الفردية، ثم ينتقل المعلم إلى التكرار الفردي حيث أمر المعلم طالبا اكتشفه المعلم من خلال التكرار الفئوي بأنه لم ينطق بصحيح. ثم يستمرّ المعلم قائلا: (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة ! هَذَا عَمِّي) ويحاكي كل التلاميذ (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة ! هَذَا عَمِّي)، قرأه المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات. وقال المعلم : فهمتم عن المعنى وأجاب التلاميذ فهنما، يا أستاذ!، ثم يقول المعلم: ثم أجاب مروان وهو يسأل: (أَيْنَ يَعْمَل ؟)، ويحاكي الطلبة قائلين: (أَيْنَ يَعْمَل ؟) قرأها (العبارة) المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات، ثم يقول المعلم: ثم قال يزيد: (هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة) وقال التلاميذ: (هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة) قرأها المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات. ثم قال المعلم : ثم قال مروان : (هُوَ بُعَالِجُ الْمَرَضْىَ ، إِذَنْ) ويقلدوا المعلم بقرائته ثلاث ثلاث مرات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والآن سقلدون مرة ثانية، وقال المعلم : (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة ! هَذَا عَمِّي) وقال التلاميذ: (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة ! هَذَا عَمِّي).

قال المعلم : (أَيْنَ يَعْمَل ؟) وقلّد قراءته التلاميذ: (أَيْنَ يَعْمَل ؟).

قال المعلم : (هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة) وقلّد قراءته التلاميذ: (هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة).

قال المعلم : (هُوَ بُعَالِجُ الْمَرَضْىَ ، إِذَنْ) وقلّد قراءته التلاميذ: (هُوَ بُعَالِجُ الْمَرَضْىَ ، إِذَنْ).

قال المعلم : (صَحِيْح، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاج) وقلّد قراءته التلاميذ: (هُوَ (صَحِيح، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاج).

ثم قال المعلم (والآن اسأل أخاك جانبك الأيمن، وبعد أن يجيب سؤالك أخوك وهو بالتالي يطرح نفس السؤال إلى جانبه الأيمن، وهكذا يستمر حتى وصل إلى أخيك الأخير ثم يقدم أخوك الجالس في أخير المكتب سؤالا إلى صفي بنفس السؤال) وقال صفي : (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة ! هَذَا عَمِّي)، وسأل أكوس: (أَيْنَ يَعْمَل ؟)، وأجاب صفي: (هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة) ثم استدرك أكوس وهو يقول:(هُوَ بُعَالِجُ الْمَرَضْىَ، إِذَنْ) وصحّح صفي على قول أكوس قائلا: (صَحِيح، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاج)، ثم التفت أكوس إلى يمينه وهو راري رمضان: (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة ! هَذَا عَمِّي)، وسأل راري: (أَيْنَ يَعْمَل؟)، وأجاب أكوس: (هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة) ثم استدرك راري وهو يقول:(هُوَ بُعَالِجُ الْمَرَضْىَ، إِذَنْ) وصحّح أكوس على قول راري قائلا: (صَحِيح، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاج)، ثم التفت راري رمضان إلى يمينه وهو شريف: (أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّوْرَة! هَذَا عَمِّي)، وسأل شريف: (أَيْنَ يَعْمَل؟)، وأجاب راري: (هُوَ طَبِيْب فِيْ مُسْتَشْفَى الْمَدِيْنَة) ثم استدرك شريف وهو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يقول:(هُوَ بُعَالِجُ الْمَرَضْىَ، إِذَنْ) وصحّح راري على قول شريف قائلا: (صَحِيح، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاج). وهكذا، يجري على المنوال عملية التسائل بين الطلاب. ويرى الباحث بأن هذه الأنشطة تجري جريانا جيّدا حيث لا يوجد أحد من التلاميذ الذي لا يحفظ نص الحوار.

ج)- الاختتام :

وعند انتهاء الحصة اختتم المعلم بإلقاء التشجيعات وا لدوافع مرة ثانية وتعرض عن شعور ودّه على حسن متابعتهم في هذا التدريس .

٢. اللقاء الثاني :

قام المدرس بالتدريس اللقاء الثاني من الدور الأول يوم السبت ٧ ماريس ٢٠٠٩ ، في الحصة الأولى والثانية مستمرا للمادة التدريس التي تحت الموضوع "المهنة ".

أ)- المقدمة :

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلبة في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم أمر المعلم الطلاب على أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بقول بخير، الحمد لله.

ب)- عرض المادة :

والحوار الذي نحن نتدربه الآن هو استمرارا للحوار الماضي وهو الحوار بين يزيد ومروان أنا سأمثل دورهما لكم، ثم يعرض معلم صورة مهندس وقال المعلم استمعوا باتباه: قال مروان: (هَلْ هَذَا مُهَنْدِس ؟) أجاب يزيد: (نَعَم، هَذَا مُهَنْدِس، هُوَ اِبْنُ عَمِّي)، ثم استدرك مروان يقول: (هُوَ يَبْنِي الْمَبَانِي، إِذَنْ)، يزيد: (صحيح، هُوَ يَبْنِى الْمَدَارِس وَالْمَسَاجِد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وَالْشَّوَارِع وَغَيْرِهَا). وقرأ المدرس هذا الحوار عدة مرات قبل أن أمر النلاميذ من محاكاته تدريجيا. ثم قال المعلم: حاكوا أنتم جميعا ما أقول لكم (هَلْ هَذَا مُهَنْدِس ؟) ويحاكي كل التلاميذ (هَلْ هَذَا مُهَنْدِس ؟)، ويكرره المعلم ثلاث مرات، ثم يقول المعلم (نَعَم، هَذَا مُهَنْدِس، هُوَ اِبْنُ عَمِّي) ويحاكي كل التلاميذ (نَعَم، هَذَا مُهَنْدِس، هُوَ اِبْنُ عَمِّي) وقاله المعلم ثلاث مرات فكرّره الفصل ثلاث مرات أيضا، ثم يستمرّ المعلم قائلا: (هُوَ يَبْنِي الْمَبَانِي، إِذَنْ) ويحاكي كل التلاميذ (هُوَ يَبْنِي الْمَبَانِي، إِذَنْ)، قرأه المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات، ثم يقول المعلم: ثم أجاب يزيد: (صحيح، هُوَ يَبْنِي الْمَدَارِس وَالْمَسَاجِد وَالْشَّوَارِع وَغَيْرِهَا).

ثم قال المعلم (والآن اسأل أخاك جانبك الأيمن، وبعد أن يجيب سؤالك أخوك وهو بالتالي يطرح نفس السؤال إلى جانبه الأيمن، وهكذا يستمر حتى وصل إلى أخيك الأخير ثم يقدم أخوك الجالس في أخير المكتب سؤالا إلى صفي بنفس السؤال) وقال صفي وهو يعرض صورة مهندس : (هَلْ هَذَا مُهَنْدِس ؟)، وقال أكوس: (نَعَم، هَذَا مُهَنْدِس، هُوَ اِبْنُ عَمِّي)، ثم قال صفي: (هُوَ يَبْنِي الْمَبَانِي، إِذَنْ)، ثم استدرك أكوس وهو يقول: (صحيح، هُوَ يَبْنِي الْمَدَارِس وَالْمَسَاجِد وَالْشَّوَارِع وَغَيْرِهَا)، ثم التفت أكوس إلى يمينه أجاب راري: (نَعَم، هَذَا مُهَنْدِس، هُوَ اِبْنُ عَمِّي)، ثم قال أكوس: (هُوَ يَبْنِي الْمَبَانِي، إِذَنْ) ثم استدرك راري وهو يقول(صحيح، هُوَ يَبْنِي الْمَدَارِس وَالْمَسَاجِد وَالْشَّوَارِع وَغَيْرِهَا)، ثم التفت راري رمضان إلى يمينه وهو شريف، معرضا صورة مهندس: هَلْ هَذَا مُهَنْدِس ؟)، وقال شريف: (هُوَ يَبْنِي الْمَبَانِي، إِذَنْ)، ثم استدرك راري وهو يقول(صحيح، هُوَ يَبْنِي الْمَدَارِس وَالْمَسَاجِد وَالْشَّوَارِع وَغَيْرِهَا). وهكذا، يجري على المنوال عملية التساؤل بين الطلاب. ويرى الباحث بأن هذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأنشطة تجري جريانا جيّدا حيث لا يوجد أحد من التلاميذ الذي لا يحفظ نص الحوار.

ج- الاختتام :

وقال المعلم (انتهيت هنا درسنا وإن شاء الله فى اللقاء المقبل سيستمرّ درسنا وسيعقد اختبارالحوار لهذا الدرس في اللقاء المقبل وأرجوكم أن تطالعوا دروسكم كل يوم وأدعوكم جميعا عسى أن تكونوا من العالمين باللغة العربية التي هي اللغة القرآن، لغة الجنة ولغة الإسلام والمسلمين، – ويقول الفصل: آمين- وإلى اللقاء في اليوم الأحد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، –وعلكم السلام ورحمة الله وبركاته.

٣. اللقاء الثالث :

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الثالث من الدور الأول يوم الأحد ٨ ماريس سنة ٢٠٠٩ م لمدة حصتين، لكل حصة ٤٥ دقيقة، وهي في الحصة الثالثة والرابعة .

أ)- المقدمة :

بعد أن دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلبة في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم قرأ الطلاب الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بقول بخير، الحمد لله ، وقال المدرس أنا في هذا اللقاء سأطلب منكم أن يتقدّم ثلاثة ثلاثة لتطبيق أو لتمثليل (دور) الحوار كما في الموضوع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب)- عرض المادة :

وأمر المعلم التلاميذ أن يقوموا بالحوار و يقيييمها المدرس بمعيار ورقة تقييم الكلام.

ج)- الاختتام :

وقبل الخروج يشجع المعلم التلاميذ ويمدحهم على حسن تقدمهم ثم يسلم قائلا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، -وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ج)-الملاحظة.

ويلاحظ الباحث البيانات المحصولة من عمليات التنفيذ/عملية التدريس وهي كما يلي :

٣. البيانات المنحصلة من خلال الملاحظة.

وقد لاحظ الباحث والمتعاون ملاحظة مشاركة ومباشرة ومستخدما توجيهات الملاحظة عملية تعليم الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. ويبقى الطلبة يتعلّمون بفعالية حيث أنهم يشتركون بنشاط وحماسة ويتمتعون بالتقدم إلى مقدمة الفصل لأداء الحوار وهم ويقدمون بشجاعة لإدائها لكونهم قد حفظوا النص المطلوب. وهذه ظاهرة مؤشرة إلى زيادة شجاعتهم في الكلام.

٢. بيانات منحصلة من اختبارالكلام .

وقاس الباحث والمتعاون مرة ثانية كفاءة الطّلبة في مهارة الكلام ولاحظهم الباحث والمتعاون عند قيامهم باختبار الكلام، وحصل النتيجة كما في الجدول التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الثالث عشر

درجة المفحوصين ونتيجتهم حين القيام باختبار الكلام في الدور الثاني

النمرة	أسماء الطلبة	نقط الاختبار والدرجات				المجموع	النتيجة	البيان
		نطقي	مفردات	طلاقة	قواعد			
١	أحمد صافي حميم	٤	٣	٣	٢	١٢	٩٢,٣	ناجح
٢	أحمد زين الفناني	٤	٢	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٣	محمد نور هاشيم	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٤	محمد عين الرحمن	٤	٢	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٥	محمد أكوس ساليم نور	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٦	محمد حميم جزولي	٣	٣	٣	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
٧	محمد زين الكمال	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٨	أحمد محمودين	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٩	عبد الرؤوف	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
١٠	أحمد زيني	٣	٣	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
١١	محمد شافعي	٣	٣	٣	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
١٢	أحمد رزاة العلوم	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٣	محمد نور العزمي	٣	٣	٣	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
١٤	مفتاح الحلمي	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
١٥	محمد فيصل صبري	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٦	محمد نظام الدين	٤	٣	٣	٢	١٢	٩٢,٣	ناجح
١٧	محمد ولدان خير	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨	أحمد راري رمضان	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
١٩	حسن الخلق	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٠	محمد جزولي	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢١	رادين محمد سوكارديانتو	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٢	محمد فخر الأنام	٤	٢	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٣	سفتيان عبد المجيب	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢٤	محمد سمسو ريزال	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢٥	محمد عبيد الله	٣	٢	٣	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٦	محمد سعيد مخلص	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٢٧	يوكي فراتاما بكتي	٣	٣	٣	٢	١١	٨٤,٦	ناجح
٢٨	محمد نور الهداية	٣	٣	٢	٢	١٠	٧٦,٩	ناجح
٢٩	إيكا مولانا يوسف	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
٣٠	محمد شريف الدين	٣	٢	٢	٢	٩	٦٩,٢	ناجح
المجموع		**٩٥**	**٦٨**	**٧٣**	**٦٠**	**٢٩٦**		
نتيجة لكل نقط الاختبار		**٧٩,٢**	**٧٥,٦**	**٨١,١**	**٦٦,٧**			

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيان:

- النطق درجته = ١ — ٤
- المفردات اللغوية، درجتها = ١ — ٣
- الطلاقة درجتها = ١ — ٣
- القواعد درجتها = ١ — ٣

وإذا فصّل الباحث نتائج اختبار الكلام -كما هو الجدول الرابع عشر- من حيث جوانبها فحصل البيانات كما في الجدول الآتي :

الجدول الرابع عشر

عن الجانب النطقي من اختبار الكلام للدور الثاني

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
النطق	٩٥	٧٩,٢

الجدول الخامس عشر

عن الجانب المفردات اللغوية من اختبار الكلام للدور الثاني

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
المفردات اللغوية	٦٨	٧٥,٦

الجدول السادس عشر

عن جانب الطلاقة من اختبار الكلام للدور الثاني

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
الطلاقة	٧٣	٨١,١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول السابع عشر

عن جانب القواعد من اختبار الكلام للدور الثاني

نقطة الاختبار	مجموعة الدرجة	النتيجة
القواعد	٦٠	٦٦,٧

- الزمر المستخدم لتقدير احتبار مهارة الكلام:

$$\text{ن} = \frac{\text{م}}{\text{د}} \times ١٠٠$$

ن = النتيجة.

م = مجموع الدّرجات –المحصولة– لكل طالب.

د = الدّرجة الأعلى وهي ١٣

- المعيار الأدنى لنجاح الطلبة (KKM)= ٦٥

- الزمر المستخدم لتقدير نقط احتبار مهارة الكلام:

$$\text{ن} = \frac{\text{م}}{\text{د}} \times ١٠٠$$

ن = النتيجة.

م = مجموع الدّرجات –المحصولة– لكل نقط احتبار مهارة الكلام .

د = الدّرجة الأعلى لكل نقط احتبار الكلام، وهي :

١. درجة أهلى لنطقة النطق هي ١٢٠ .

٢. درجة أهلى لنطقة المفردات اللغوية هي ٩٠ .

٣. درجة أهلى لنطقة الطلاقة هي ٩٠ .

٤. درجة أهلى لنطقة القواعد هي ٩٠ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم التنيجة المحصولة من الرمز، يقيسها الباحث لمعرفة تقدير تأثيرها في ارتفاع مهارة الكلام باستخدام الجدول الثاني وهو كالآتي:

النمرة	النتيجة	البيان
١	٧٦-١٠٠	تؤثر جدّا
٢	٥١ - ٧٥	مؤثرة
٣	٢٦ - ٥٠	بين — بين
٤	١ - ٢٥	غير مؤثرة

د) الانعكاس.

بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها قام الباحث والمتعاون بعملية الانعكاس على الدور الثاني من تطبيق الطريقة السمعية الشفهية فحصل من هذا انعكاس بأن حماسة الطلبة وشجاعتهم في الكلام وارتفاع درجتهم فيه باستخدام هذه الطريقة -بالنظر إلى التنفيذ الدور الثاني- لا تزال ثابتة كما في الدور الأول. فاستخلص بأن هذه الطريقة هي فاعلة لتطوّر مهارة الكلام بل يكتشف أيضا أنها تزيد شجاعة الطلبة في أداء الحوار وصدور حماستهم فيه.

ج-تحليل البيانات ومناقشتها.

وبعد أن عرض الباحث البيانات، فيأتي بعد ذلك تحليلها وتفسيرها، وبالاعتماد على البيانات التي قدّمها الباحث في الصفحات السابقة فيحلّلها الباحث كما يلي : وهو أنه بالنظر إلى بيانات الملاحظة والاستبانة وحصيلة اختبار الحوار تشعر بأن تطبيق طريقة السمعية الشفهية -كما قد افترضه الباحث في بحثه من حيث أنها تنمي مهارة الكلام- صحيح وبشكل مثبت أنها تنمى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مهارة الطلبة في الكلام بل إنها أيضا تزيد شجاعة الطلبة في أداء الكلام وارتفاع حماستهم فيه.

و الدليل عليه هو بيانات الملاحظة حيث كان يُرى الطلبة يتعلّمون بفعال حيث أنهم يشتركون بنشاط وحماسة ويتمتعون بالتقدم إلى مقدمة الفصل لأداء الحوار وهم ويتقدمون بشجاعة لإدائه لكونهم قد حفظوا النص المطلوب. وهذه ظاهرة مؤشرة إلى زيادة شجاعتهم في الكلام.

ومن بيانات الاستبانة حيث أن الاستبانة تحتوي على ثلاثة أسئلة: السوال بالنمرة الأولى وهو يسأل عن تحمّسهم واشتياقهم في التدريس (الكلام) باستخدام هذه الطريقة، والسؤال الثاني وهو يسأل عن تأثير أسلوب التدريس باستخدام الطريقة في اتفاع شجاعتهم في الكلام، وأما السؤال الثالث فهو يسأل عن وجود تأثير أسلوب التدريس في طلاقتهم في الكلام.

ولتحليل البيانات التي نالها الباحث بطريقة الاستبانة فيستخدم الجدول الثاني كما مرّ ذكره وهوالتّالي:

النمرة	النتيجة	البيان
١	٧٦-١٠٠	تؤثر جدّا
٢	٥١ - ٧٥	مؤثرة
٣	٢٦ - ٥٠	بين — بين
٤	١ - ٢٥	غير مؤثرة

وإذا لاحظنا السؤال الأول الذي يسأل عن اشتياقهم وتحمسهم باستخدام هذه الطريقة في تدريس مهارة الكلام، فأجاب المفحوصون السؤال ونتيجتهم كما الجدول التّالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول الثامن عشر

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الأوّل

نمرة السّؤال	النتيجة	البيان
١	٧١,٧	مؤثرة

نظرا إلى الجدول التاسع فعرفنا أن السّؤال الأوّل أجابه المفحوصون إجابة حيث نتيجتها هي ٧١,٧ وتفسيرها مؤثرة وهذه تعنى بأن استخدام هذه الطريقة يتأثر في اشتياقهم وتحمسهم باستخدام في تدريس مهارة الكلام.

ثم إذا لاحظنا السؤال الثاني الذي يسأل عن تأثير أسلوب التدريس باستخدام الطريقة في رفع شجاعتهم في الكلام، فأجاب المفحوصون السؤال ونتيجتهم كما الجدول التّالي:

الجدول التاسع عشر

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الثاني

نمرة السّؤال	النتيجة	البيان
١	٨١,٧	تؤثر جدّا

نظرا إلى الجدول العاشر فعرفنا أن السّؤال الثاني أجابه المفحوصون إجابة حيث نتيجتها هي ٨١,٧ وتفسيرها مؤثرة جدّا وهذه تعنى بأن هذه الطريقة تؤثر جدّا في رفع شجاعتهم في الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم إذا لاحظنا السؤال الثالث الذي يسأل عن تأثير هذه الطريقة على طلاقتهم في الكلام ، فأجاب المفحوصون السؤال ونتيجتهم كما الجدول التّالي:

الجدول العشرون

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الثالث

نمرة السّؤال	النتيجة	البيان
١	٩٦,٧	تؤثر جدّا

بالنظر إلى الجدول التاسع عشر فعرفنا أن السّؤال الثاني أجابه المفحوصون إجابة حيث نتيجتها هي ٩٦,٧ وتفسيرها مؤثرة جدّا وهذه تعنى بأن هذه الطريقة تؤثر جدّا في طلاقتهم في الكلام.

ثم إذا نظرنا إلى البيانات المكتسبة من خلال اختبار الحوار كما في القائمة الخامسة والسادسة عرفنا أنّ نتيجة الطلّبة كلّها أعلى من معيار الأدنى لنجاح الطلبة (KKM) هذه تدلّ أنّ الطّلّبة كلّهم ناجحون في تقويم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. وكذلك إذا علّقت هذه النتيجة بمعيار النجاح الصفّي عرف كذلك بأنّ تّعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية لناجح لكونهم ناجحين مائة في مائة.

ثم إذا دقق الباحث بالملاحظة إلى درجات أحادى نقط من احتبار الكلام أو الحوار، حصل الباحث من النطق درجة ٧٩,٢ حيث أن هذه الدرجة بالإرجاع إلى الجدول عن نفسير إجابة الطلبة تدلّ على أن الطريقة السمعية الشفهية تؤثر جدا على إجادة نطق طلبة الصف الثاني (ز) في تدريس مهارة الكلام، ومن نقط المفردات اللغوية حصل الدرجة ٧٥,٦ وهذه تدل على أن هذه الطريقة مؤثرة على إلمامهم المفردات اللغوية ، ثم النظر إلى نقط الطلاقة حصل درجة ٨١,١ وهذه تدل على أن هذه الطريقة مؤثرة جدا على طلاقتهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الكلام، وبالنظر إلى درجة الطلبة عن نقط القواعد حصل ٦٦,٧ وهذه تدل على أن هذه الطريقة تؤثر على إلمامهم في القواعد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويشتمل الفصل على : أ- نتائج البحث، ب- توصيات البحث، ج- مقترحات البحث.

أ- نتائج البحث.

وبعد أن قام الباحث بهذه الدراسة التي كانت تجري على دورين اثنين ولكل دور ثلاث لقاءات ، لكل لقاء حصتان زمن كل حصة خمس وأربعون دقيقة، ثم قام كذلك بعرض البيانات وتحليلها وتفسيرها، يحسن له أن يعرض ما توصّل إليه من نتائج من حيث الإجمل وهي بأن الطريقة السمعية الشفهية هي فعال ونجح إلى حد كبير لتحسين مهارة الكلام لدي طلبة الصف الثاني (ز) بمدرسة منبع الصالحين سوجي –كرسيك، حيث ترفع نتيجة الطلاب وتقديرهم في اختبار الحوار كما في الجدول السادس والثاني عشر حيث عرف بأنّ نتيجة الطلّبة كلّها أعلى من معيار الأدنى لنجاح الطلبة (KKM) هذه تدلّ أنّ الطّلّبة كلّهم ناجحون في تقويم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. وكذالك إذا علّقت هذه النتيجة بمعيار النجاح الصفّي عرف كذلك بأنّ تّعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية لناجح لكونهم ناجحين مائة في مائة. وأما نجاحها على وجه التفصيل فكما يلي:

١- إن الطريقة السمعية الشفهية لترقية نطق طلبة الصف الثاني (ز) في مهارة الكلام تؤثر كثيرا على كفاءة أو مهارة الطلبة في نطق الكلام العربية تأثيرا شديدا، حيث دل عليها درجة تأثيرها وهي ٧٩,٢، وهذه تعني أن الطريقة مؤثرة جدا عليها.

٢- وإن فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لإلمام طلبة الصف الثاني (ز) بالمفردات اللغوية فحيث حصلت عليها درجة تأثيرها ٧٥,٦ ، فهذه تعني أن هذه الطريقة كفاءة التأثير على إلمامهم للمفردات اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- وأما فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية طلاقة طلبة الصف الثاني (ز) في الكلام فدلّت عليها درجة تأثيرها وهي ٨١,١، وهذه تعني أن الطريقة مؤثرة جدا على طلاقتهم في الكلام.

٤- ثم فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لتدريس القواعد لدى طلبة الصف الثاني (ز) حصلت عليها درجة تأثيرها ٦٦,٧، فهذه تعني أن هذه الطريقة كفاءة التأثير على إلمامهم لتدريس القواعد.

٥- ثم فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لارتفاع شجاعة طلبة الصف الثاني (ز) في أداى الكلام أو الحوار بتدريس اللغة العربية تبدو ظاهرة تأثير هذه الطريقة في رفع شجاعتهم في الكلام، حيث نتيجتها هي ٨١,٧ وتفسيرها مؤثرة جدّا وهذه تعنى بأن هذه الطريقة تؤثر جدّا في إنماء شجاعة الطلبة في أداء الكلام باللغة المنشودة.

٦- وأن استخدام هذه الطريقة يتأثر في اشتياقهم وتحمسهم باستخدام في تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني (ز)، ويبدو ذلك من ظاهرة سرورهم وحماستهم في مشاركتهم في عملية التدريس ودل عليها إجابتهم عن سؤال الاستبانة بالنمرة الأولى حيث نتيجتها هي ٨٦ وتفسيرها مؤثرة وهذه تعنى بأن استخدام هذه الطريقة يتأثر في اشتياقهم وتحمسهم باستخدام في تدريس مهارة الكلام.

ب- توصيات البحث.

بناء على ما حصل عليه الباحث من نتائج هذه البحث يحسن له أن يقدم توصيات ما يلي:

من الجدير بمدرسي اللغة العربية للفصل الثاني (ز) بمدرسة منبع الصالحين الإسلامية المتوسطة أن يستخدم الطريقة السمعية الشفهية بأنواع أسلوبها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبتنوّع وسائلها، ولا سيما لأن أعضاء هذا الفصل كلها من أبناء القرية حيث أنهم لا يتمرّون كثيرا باللغة العربية كتمرّن أبناء المعهد لوجود قانون لزوم الكلام بالعربية في المعهد.

ج- مقترحات البحث.

وعلى الباحث الأخر في الموضوع أن يتعرف نواحي إجابية وسلبية، أو جهات القصور والنقصان من هذه الدراسة من حيث أن هذا البحث لا يطبّق هذه الطريقة بكلّ أساليبها وباحتمال استخدَام أنواع الوسائل الحديثة الإليترونيكية لهذه الطريقة. لذلك ، فعليه إكمال ما يراه من القصور والنقصان ولأن يكون شعارنا دائما، ليستفيد الدارس أكبر قدر ممكن من المنفعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر العربية

١. القرآن الكريم

٢. المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - ج ٢

ب- المراجع العربية

كتب:

٣. أحمد بدر، **البحث العلمي و مناهجه**، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢م

٤. أحمد فؤاد محمود عليان، **المهارات اللغوية واهميتها و طرائق تدريسها**، الرياض: دار المسلم للنشر و الوزيع، ١٤٣١ هـ

٥. أحمد عبر المجيد هريرى، **الألعاب الكلامية اللسانية**، القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، ١٩٩م

٦. علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

٧. دقان عبيدات و أخرون، **البحث العلمي**، الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع، ١٩٩٨م.

٨. دايان لارسن و فريمان ، **أساليب ومبادئ في تدريس اللغة**، عائشة موسى السعيد، جامعة الملك سعود، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م

٩. رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه**، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة، ١٤١ هـ/١٩٨٩ م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠. صلاح عبد المجيد العربي، **تعلّم اللغات الحيّة وتعليمها**، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١

١١. صالح ذياب و عليان هندي وهشام عامر، **دراسات في المناهج والأساليب العامة**، دار الفكر، ١٩٨٧

١٢. عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية، السبب/سلطان عمان : مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، دون السنة

١٣. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م

١٤. محمد علي الخولي، **الإختبارات اللغوية**، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠

١٥. محمّد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦ م

١٦. محمد خضر عرييف و أنور نقشبندي، **مقدمة في علم اللغة التطبيقي**، جدة: دار خضر، ١٩٩٢م

١٧. محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م

١٨. ناصف مصطفى عبد العزيز، **الألعاب اللغوية في تعليم الأجنبية**، الرّياض: دار المريح، بدون السنة

بحوث:

١٩. أيرك كوسباندونو، **فعّالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربية**، رسالة الماجستير، غير منشورة ، قسم تعليم اللغة العربية ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج. ٢٠٠٧ م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠. سيف المصطفى، **استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلّم على السياق العام**، رسالة الماجستير، غير منشورة ، قسم تعليم اللغة العربية ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٦ م

٢١. يوفردالفطر نور سلام، **تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار** ، رسالة الماجستير، غير منشورة ، قسم تعليم اللغة العربية ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧ م

٢٢. شريف الدين ، **تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج** ، رسالة الماجستير، غير منشورة ، قسم تعليم اللغة العربية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٧م

ب- المصادروالمراجع الأجنبية

كتب:

23. Ahmad Fuad Effendy, 2005. **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**. Malang : Misykat

24. Bambang Setiyadi, **Metodologi penelitan untuk pengajaran Bahasa Asing**, Yogyakarta:Graha Ilmu, 2006

25. Departemen Agama, **Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyyah** ,Jakarta: Dirjen Binbaga Islam, Direktorat Mapendais pada Sekolah Umum, Depag.2003

26. Dorothy Rubin: **Teaching Elementary Language Arts 2nd Ed Newyork HOLT**, Rinehart and Winston, 1980

27. E Mulyasa, **Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Sebuah Panduan Praktis**, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

28. Khaeruddin, ,et all, **Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep dan Implementasinya di Madrash,** Jogjakarta:Pilar Media, 2007

29. Mansoer Pateda, **Linguistik Terapan,** flores: Nusa Indah, 1991

30. Ngalim Purwanto, **Prinsip-Prinsip Teknik Evaluasi Pengajaran**, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006

31. Nana Sudjana, **Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar**, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006

32. Rochiati Wiriaatmadja, **Metode Penelitian Tindakan Kelas**, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007

33. Sukidin, Bashori, Suranto, **Manajemen Penelitian Tindakan Kelas,** -: Insan cendikia, 2002

34. Sutirjo, **Menulis PTK Senikmat Minum Teh**, Malang: UM Press, 2008

35. Subyakto, Sri Utari Nababan, **Metodologi Pengajaran bahasa**, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1993

36. Suharsimi Arikunto, dkk. , **Penelitian Tindakan Kelas**, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007

37. Syamsuddin AR, & Vismaia S.Damaianti, **Metode Penelitian Pendidikan Bahasa**, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PANDUAN OBSERVASI
Mengenai Proses Pembelajaran

NO	INDIKATOR	DISKRIPSI
1	Keberanian berbicara	
2	Semangat/ senang dengan proses pembelajaran yang dilakukan	
3	Keaktifan/ partisipasi aktif dalam kelas	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

LEMBAR PENILAIAN MAHARAH AL KALAM

Nama Sekolah :
Topik :
Kelas/Semester : II (dua)/Genap
Bidang Studi : Bahasa Arab
Pokok Bahasan : .....

No	Nama Siswa	النطق				المفردات اللغوية			الطلاقة			القواعد		
		1	2	3	4	1	2	3	1	2	3	1	2	3

KETERANGAN
4: Sangat Baik
3: Baik
2: Cukup
1: Kurang

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ANGKET UNTUK SISWA

Nama : .....

Kelas : .....

Sekolah : .....

Pilihlah salah satu jawaban yang kalian anggap paling tepat dengan cara memberi tanda silang (X).

1. Apa pendapat Anda mengenai pembelajaran telah dilakukan oleh guru (dengan mengunakan metode Audio-lingual)?
   a. sangat senang b. senang
   c. biasa saja d. Tidak senang
2. Apakah Anda merasa lebih berani untuk berbicara bahasa Arab setelah belajar dengan mengunakan metode Audio-lingual?
   a. sangat berani b. Cukup berani
   c. Biasa saja d. Kurang berani
3. Apakah dengan mengunakan metode ini Anda merasa lebih lancar ketika berbicara Bahasa Arab?
   a. sangat b. cukup
   c. biasa d. kurang

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صورة الطلبة حين القيام باختبار لحوار أو الاختبار الشفهي

صورة الطلبة حين القيام باختبار لحوار أو الاختبار الشفهي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صورة الطلبة يصغون إلى دافعية المدرس بتمام الانتباه

صورة الطلبة يتحمسون كلهم في اشتراك عملية التدريس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباحث بين السطور

الاسم : **مضاري**

اسم الأب : **محمد مدري**

اسم الأم : **سومنتن**

تاريخ الميلاد : ٣١- ديسمبر – ١٩٧٦م

- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة منبع الصالحين سوجي عام ١٩٩٠م
- حصل على شهادة التعليم الإعدادي في المدرسة منبع الصالحين سوجي عام ١٩٩٣م
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة منبع الصالحين سوجي عام ١٩٩٧م
- حصل على شهادة الليسانيس في المعهد العالي رادين سانتري كرسيك عام ٢٠٠٢م
- عين مدرسا في المدرسة الابتدائية منبع الصالحين سوجي عام ١٩٩٧ لمادة أسواجا، واللغة العربية.
- عين مدرسا في المدرسة الثانوية منبع الصالحين سوجي عام ٢٠٠٠م لمادة علم النحو والصرف والإعلال،واللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG